إهداء هذا الكتاب إلى

منتديات ملتقى العرب من فور يو لودز

www.4uloads.com/3rb

موسوعة الأساطير الإغريقية والفرعونية







اقدم اليكم مجموعة من الاساطير القديمة منها ماهو اغريقي و منها ما هو فرعوني

و مع ذلك فهي اساطير جديرة بالقراءة

وقد تم تجميعها من عدة مواقع ...

أتمنى أن تنال رضاكم

اسطورة ميديا

من الاساطير الاغريقيه وهي تعبر عن تحول المرأه من كائن رقيق وديع الي اخر شديد القسوة والشراسه



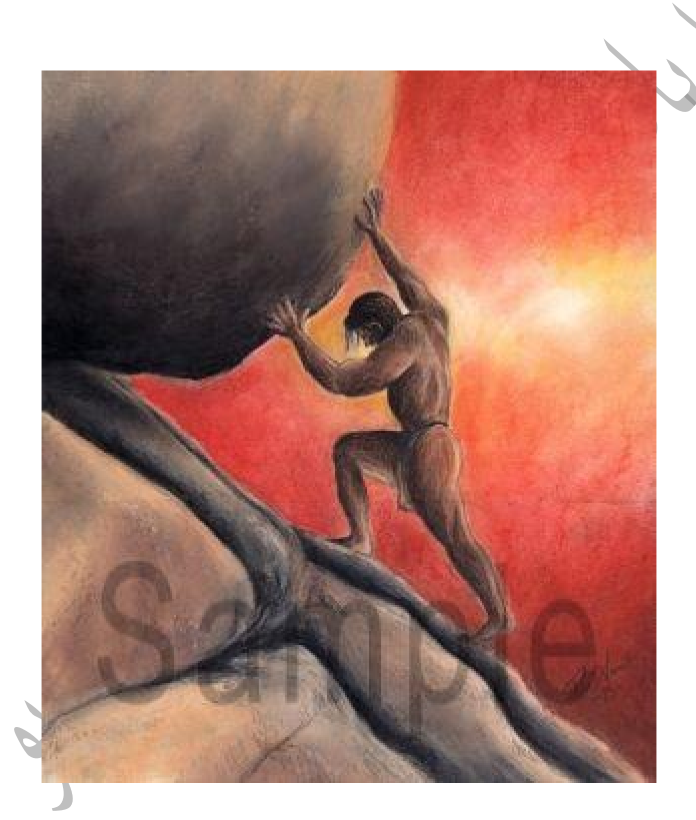
الاسطورة معبره جدا وتحكي عن ميديا تلك الفتاة التي احبت شخص من اعداء وطنها وفي سبيل حبها له خانت وطنها ، لقد باعت وطنها للاعداء وساعدت حبيبها في قتل ابيها واخويها ثم هربت معه ليتزوجها وتقضي معه اوقات من المتعه واللذه وانجبت منه طفلين صغيرين .

ولكن مع الايام بدا حب هذا الزوج يقل انه حتي كف من الاكتراث لها ولا يرمقها الابكره واحتقار وفي احد الايام علمت ميديا بنية الغدر التي بيتها لها زوجها فقد قرر الزواج من اخري ان ميديا في نظره ماهي الاحقيره خانت اهلها واوطنها ولعنتها الالهه انها احقر من ان تظل زوجته سوف يتزوج من غيرها وياخذ

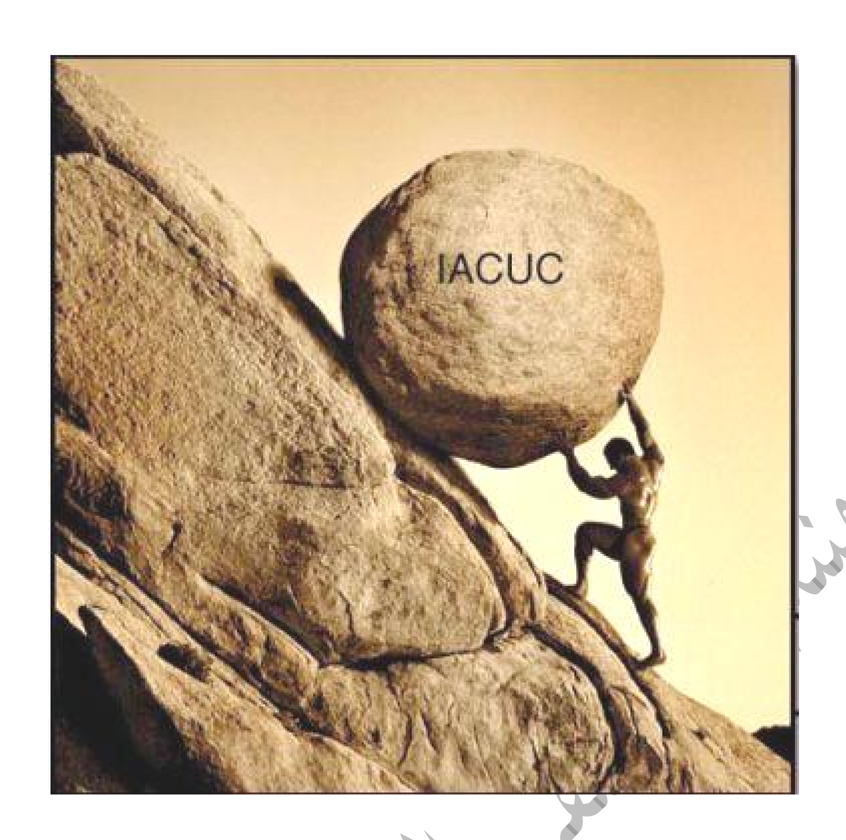
الاطفال منها ويتركها هكذا زليله مثل كلاب الشوارع ولن يكترث لها احد .

جن جنون ميديا وقررت الانتقام من هذا الزوج الخائن وفي اليوم التالي وقفت امام زوجها الذي كان يستعد للزواج من اخري وذبحت امامه طفليها الصغيرين لتري في عينيه دموع القهر والمرارة وليحرق الانتقام والحقد قلبها الاسود القاسي

سيزيف

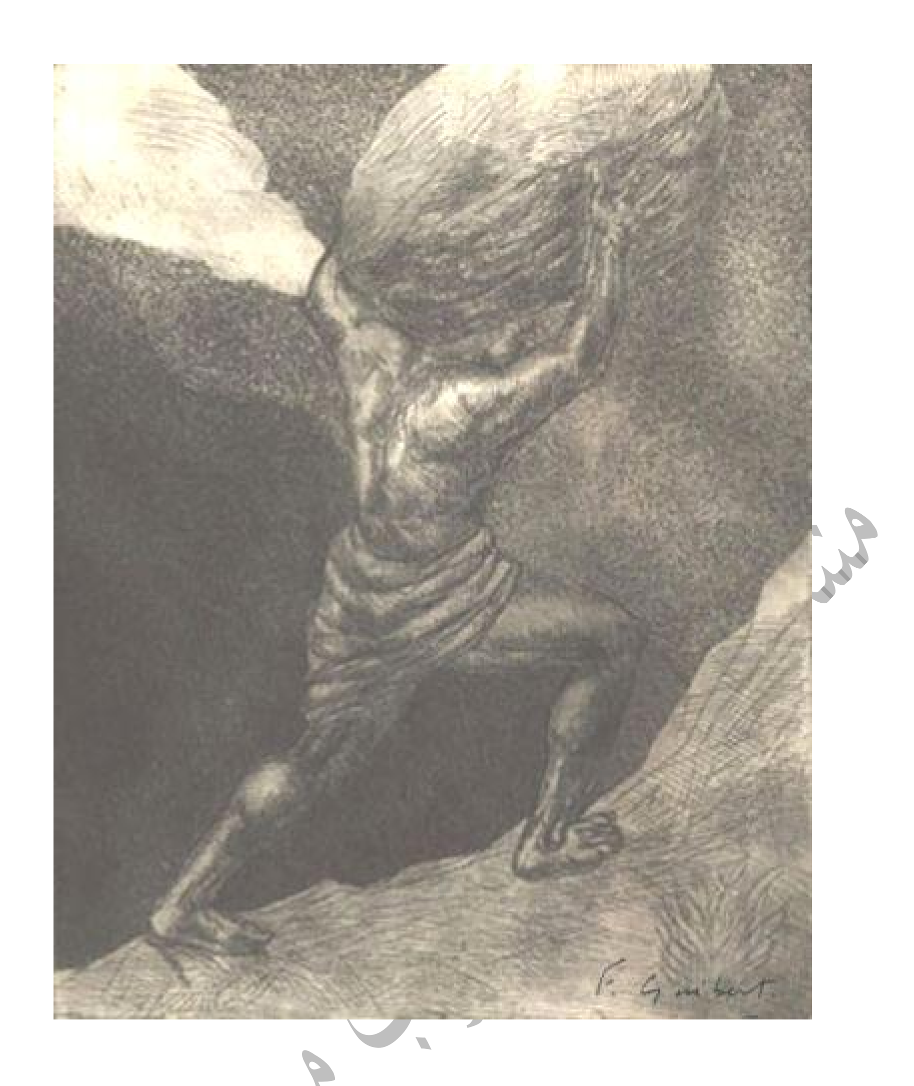


سيزيف محارب بارع وماهر يتميز بالمكر والدهاء وهو ابن ايولوس اله الرياح وسيزيف كان ملك علي سيلينا وقد ارتكب من الافعال ما اغضب عليه الهة الاوليمب لذا تعرض لاقسي واعنف انواع العقاب الصارم .



فقد اجبرة زيوس علي ان يدحرج صخره عملاقه الي قمة جبل وما ان يصل الي قمته حتي تنحدر منه الصخرة مره اخري وتسقط الي اسفل عند سفح الجبل فيعود مره اخري لدحرجتها الي قمة الجبل وما ان يصل الي قمته حتي تنحدر مره اخري لاسفل وهكذا يظل سيزيف في هذا العذاب الابدي .

يعتبر سيزيف البطل الاسطوري الذي يقوم بمهمه وهو يعلم انها لن تنتهي ولاجدوي منها ويكافح كفاحا مريرا وهو يعلم انه سيكلل بالفشل



اننا جميعا نعيش في هذه الحياه ونحارب فيها ونحن نعلم ان هذا كله زائل وانه بلا جدوي

اننا جميعا سيزيف !!

ذو العيون المائة ... الارجوس

تقول الاساطير الاغريقيه ان هيرا وهي زوجة زيوس كبير الالهه كانت تمتلك وحش عزيز الي قلبها هو الارجوس ذو العيون المائة



الا ان غيرة هيرا وحدتها علي زيوس قد دفعاها لارتكاب حماقات جعلت زيوس يغضب علي هيرا وبالتالي ارسل من يقوم بقتل الارجوس وحش هيرا العزيز .

وقد حزنت هيرا علي الارجوس حزن شديد مما جعلها تعلن الحداد وعلي سبيل المواساه والحداد فقد نزعت عيون الارجوس المئه ورشقتها علي ذيل طاووسها العزيز .

وهكذا فسر الاغريق سبب وجود هذه العيون علي ريش الطاوووس علي انها عيون الارجوس

النار المقدسة ... من سرقها ؟؟

برومثيوس هو واحد من التيتان اي العمالقه وهو ابن يابتوس وقد تميز برومثيوس بحبه الشديد للبشر وعطفه الشديد عليهم لذا قرر ان يهديهم افضل اختراع عرفته البشريه لقد قرر ان يهديهم النار والتي كانت حكرا علي سادة

الاوليمب حيث لم يكن يتمتع بها غيرهم وكانت سرا لايعلمه احد من البشر وكان ان سرق برومثيوس بعض من النار المقدسه .



وهي تتميز بانها نار لاتنطفئ ووضعها في معبد دلفي حيث تحافظ عليها العذاري وعلي من ان يريد ان ياخذ قبس من النار ان يجلب وعائه الي المعبد لياخذ فيه بعضاً منها ولما علم زيوس بذلك استشاط غضباً وجن جنونه فقد سرق ابن يابتيس شئ كان ملكاً للالهه ليهديه هكذا للبشر وامر باحضاره امامه مكبلا بالاغلال فاحضروة مكبل بالجنازير والاغلال يرصف في قيوده وبعد مداوله قرر ان يعاقبه اقسي انواع العقاب .

فقد امر بتعليقه مكبلا بقيود صبها هيفاسيتوس مخصوص بين جبلين من جبال القوقاز .

وسلط عليه نسر عملاق هو الرخ راح يمزق بطنه ويلتهم كبده .

لتلتئم جروحه في المساء وينبت له كبد جديد ياتي الرخ في الصباح يلتهمه

وهكذا ظل برومثيوس يتعذب بهذا الرخ العملاق احقابا خلف احقاب بلا توقف
الي ان اتي هرقل فقتل الرخ وانقذ برومثيوس

الحب اعمى....... والحب جنون

مثل مصرى صميم يقال كثيرا وكثيرا نتداوله فهل نعرف لم الحب اعمى ؟

كان اله الجنون دائم الصيحات ودائم التهليل وسط الاله جميعا
وكان دوما دائم الكلام مع المجهول
ولهذا اختار له زيوس ان يكون الها للجنون
وهو لا يعلم السبب وراء هذا الكم الهائل من الصيحات والهوس من اله الجنون
وكان سبب هذا هو الطفل المدلل كيوبيد
كان دائما يثير جنون اله الجنون ويفتعل الخلافات بينه وبين باقى الالهه
ومن المعروف ان كيوبيد مهمته القاء اسهم الحب وان امه هى
افروديت اله الحب والجمال

حتى اليوم الذى علم فيه اله الجنون بمكائد كيوبيد
وحدثت مشاجره بين اله الحب واله الجنون
واثناء المشاجره انطلق احدى اسهم كيوبيد فاصاب عينيه
ويظل اله الحب اعمى طوال الابديه
وحينها احس اله الجنون بالذنب
فظل صديقا له
ليمسك بيديه ويهديه للطريق !!
وهكذا الحب اعمى يمسك به مجنـــــــــــــــــــــــــــــــــون ☺

طيور الهاربيز

هذه الطيور هي العن طيور في التاريخ واخبثها علي مستوي الاساطير كلها .

والاسطورة تحكي ان هذه الطيور الخبيثه كانت تعيش في تركيا
ولم يكن لها هم سوي تنغيص حياة رجل عجوز ضرير اسمه فينوس
كان فينوس هذا اعمي لايستطيع الابصار ولا يستطيع ان يحمي نفسه من
هجمات هذه الطيور اللئيمه .



والتي تمادت في ظلمها وطغيانها فكلما حاول فينوس المسكين ان ياكل شئ او يشرب شئ او يمسك بشئ الا خطفته منه هذه الطيور حتي كاد فينوس ان يموت من الجوع والظما .

وهنا ظهر احد ابطال الاساطير الاغريقيه وهو جاسون البطل العظيم صاحب القوة الخارقه والعضلات المفتوله استطاع ان يهزم هذه الطيور ويكسر شوكتها كما انه قتل عدد كبير منها وراح يطارد هذه الطيور
الي ان هربت الي جزيرة ستروفيد وبعدها لم تظهر هذه الطيور لفينوس ابدا

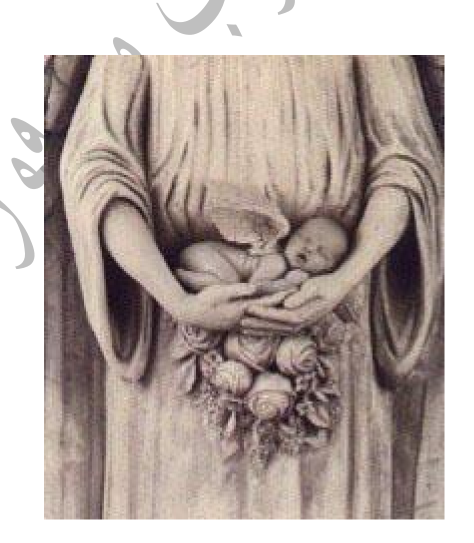
وهذه تاخذ شكل الطائر ولكن لها رؤوس ادميه كامله التكويت وتستطيع التحدث فيما بينها

كيف تم القضاء علي اخيل .. ؟؟؟

من بين ابطال الملاحم والاساطير الاغريقيه يبرز هذا البطل الشجاع والذي تتحطم علي صدره السيوف والرماح

انه البطل اخيل بطل حروب طرواده

ولسنا هنا بصدد الكلام عن حرب طراوده التي خلدها الشاعر هيروموس في ملحمته الالياذه وانما الحديث عن اخيل وهو واحد من اشجع ابطال الاساطير الاغريقيه فمنذ ولادته قررت امه ان تجعله محارب فذ قوي الشخصيه يتفوق علي اقرانه من ابطال الاساطير لذا كانت كل يوم تذهب به الي نهر ستيكس وهو الحد الفاصل بين مملكة الاحياء وهيز مملكة الاموات وكانت تجرده من ملابسه ثم تدليه مرارا الي الماء وبعد ذلك تخرج جسده الصغير وتقوم بتنشيفه .



كبر اخيل وصار جسده منيعا وحين نشبت حرب طرواده وجد اخيل نفسه مدفوعا لخوض هذه الحرب والتي ابلي فيها بلاء حسناً فهو الذي قام بقتل هكتور .

ولم يجد الاعداء لاخيل هذا حل الا ان احدهم تذكر القصه وتذكر ان الجزء الذي لم يمسه الماء هو كعب اخيل فيسدد سهماً مسموماً الي كعب اخيل وتكون السبب في موته !!

وقد خلدت قصة حرب طرواده في فيلم تروي او حرب طرواده



وقد استخدمت كلمة كعب اخيل للدلاله علي الثغرات الموجوده في اي نظام دفاعي

اسطورة ابوللو و دافني

تبدا القصه عندما استهان ابوللو - ابوللو معروف بانه اله الضياء ورمز الشمس والبهاء -
بكيوبيد ووصفه بانه طفل ضعيف وليس له صنف الاهميه وكيوبيد معروف بانه ابن فينوس وهو مكلف بمهمة القاء الحب في القلوب .

المهم ان كيوبيد قد استثار كلام ابوللو حفيظته واصر علي الانتقام من ابوللو وقد ترقب حتي مرت الحـــسناء دافني امام ابوللو فوجه سهم الحب والقاه الي صدر ابوللو والذي وقع من فوره في حب و هيام دافني وراح يطاردها في كل

مكان لينال ودها وقتها استغل كيوبيد الفرصه فالقي بسهم الكره الرصاصي الي قلب الفتاه فصارت لاتطيق ان تري ابوللو حتي انها صارت لاتراه الا وحش كاسر او شئ كريه فصارت كلما تراه تطلق الصيحات والصرخات وتهرب منه ويظل ابوللو يطاردها في لوعه وغرام مترجيا اياها ان تعطف عليه ولكن الفتاه لاتطيق حتي ان تراه فتهرب منه الي ان تصل دافني الي حافة النهر فتتوسل الي النهر ان ينقذها من مطاردة ابوللو لها فيقبل النهر الوقور الهادئ ان يخفيها عن عيني ابوللو وينشق النهر ليحتضنها ويخفيها عن عيني ابوللو الذي وقف علي حافة النهر وراح يبكي في اسي ولوعه هنا يظهر كيوبيد محلقاً باجنجته فوق راس ابوللو وينفجر في ضحكه شريره قائلا لابوللو ارايت ياابن هيرا؟ هل تعترف بقدرتي؟؟

فيقول ابوللو بذل وانكـسار اعترف بقدرتك يا ابن فينوس ولكن ارجوك خلصني مما انا فيه واوعدك ان لا اكررها وهنا ينطلق سهم رصاصي من كيوبيد يسقط في صدر ابوللو فيشفي من غرامه في الحال



المينوتورس ((مينوس+تورس))

تبدا احداث القصه من مملكة كريت حيث كان لدي ملكها الملك مينوس وحش نصفه العلوي ثور والنصف السفلي انسان وكان هذا الوحش كغيره من الوحوش الاغريقيه قوي جدا وشرير جدا واسطوري طبعا وكان يقتل ويمزق كل من يقترب منه .

وقد ظن الملك مينوس انه من الحكمه ان يحتفظ بهذا الوحش البشع في مملكته ولكن المينتور استطار شره في البلد وعاث فيها قتلا وتخريبا وترويعا لاهل المدينه وهنا استعان الملك بمهندسه العبقري ديدالوس الذي اخترع حل عبقري يحافظ علي هذا الوحش وفي نفس الوقت يقي اهل المدينه من شره وكان الحل هو المتاهه او اللابيرنث وقد احاط المهندس الوحش بممرات وشعاب متداخله يظل الوحش يركض فيها بلا نهايه وتبدا الماساة عندما فاز ابن الملك مينوس ببطولة الالعاب الاولمبيه المقامه في اثينا وبالتالي استشاط ابن ملك اثينا غضبا وامتلا حقداً فارسل قطاع الطريق علي ابن ملك كريت اثناء عودته محمل بالجوائز فقاموا بتمزيقه والقائه الي الضباع و السباع وقد بلغ الخبر السئ كاملا الملك مينوس فجرد جيشاً جراراً وما ان اصبح الصباح حتي كانت بطاح اثينا تعج بالقتلي وتموج بالجرحي وحاصر الملك مينوس اثينا طويلاً شح فيه الماء وقل الزاد واجدبت البلاد فطلب الملك ايجوس ملك اثينا الصلح ولكن الملك مينوس اخبره ان اثينا كلها لاتكفيه عوضاً عن ابنه وفي النهايه اتفق الطرفان علي الصلح .



وكان شرط الصلح ان يرسل الملك ايجوس كل عام سبعه من اقوي فتيان اثينا وسبعة من اجمل الفتيات العذاري ليلقيهم الملك الي وحشه المينتور فيقوم باكلهم .

هكذا كل عام يتكرر المشهد الدامي حيث يجمع سبعه من افضل الشباب وسبعه من اجمل الفتيات ليتم القائهم للمينتور فيقوم بتمزيقهم الي ان ظهر ثيزيوس وهو ابن الملك ايجوس من ريفيه حسناء قابلها في احدي رحلات الصيد .

فطلب من ابيه والح عليه ان يرسله مع ضحايا المينتور وبعد الحاح شديد وافق الاب علي مضض وعندما وصلت السفينه الي كنسوس عاصمة كريت ونزل منها الضحايا راته ابنة الملك مينوس واعجبت به وبالتالي قررت انقاذه وكان ان قدمت اليه خيطا يربطه عند بداية التيه ويدخل ليلا الي المينتور فيقوم بقتله ويعود مسترشدا بالخيط وهكذا استطاع ثيزيوس ان يدخل التيه وبعد معركه رهيبه مع المينتور استطاع ان يقتله وعاد ليتزوج الفتاه ويتم الصلح بين اثينا وكريت وتعم الافراح البلاد .

اسطورة جالاتيا ... اميرة الجمال والحب

في اول القصه نري النحات بيجالمون قد عقد العزم علي ان يصنع تمثال لالهة الجمال فينوس وها هو يمسك بالمطرقة والازميل ويتفنن في نحت الحجر المرمي الجميل الذي اصر علي ان يفجر فيه كل مواهبه وابداعاته وبعد ان فرغ من نحت التمثال نظر اليه بوله وهيام ثم القي بالمعول والازميل والقي نفسه عند قدمي التمثال يقبلها ويغسلها بدموعه .

فهل اصيب بيجالمون بالجنون؟؟؟

انه فعلا اصيب بالجنون وجنون هذه المره هو الحب لقد احب بيجالمون التمثال الذي صنعه وهام به وراح لا يبرح قدمي التمثال يقبلها ويغسلها بدموعه ويشعل عندها البخور

بل ويكلمها بذل وان**ار شديد وراح بيجالمون يتعذب علي هذه الحاله الي ان عطفت عليه فينوس ورقت لحاله فجعلت الحياه تدب في هذا التمثال وحولته الي فتاه جميله جدا اسمها جالاتيا فرح بها بيجالمون جداً وتزوجها وهو ممتن كل الامتنان لفينوس صاحبة القلب الكبير التي عطفت عليه وراح يقدم لفينوس في معبدها القرابين ويشعل البخور لتبارك له زواجه السعيد

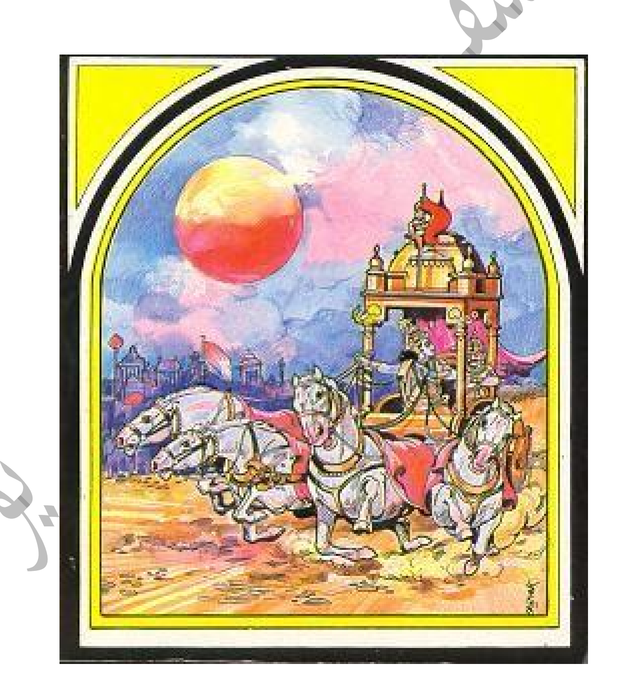
راما ساجا .. و ملك الشياطين

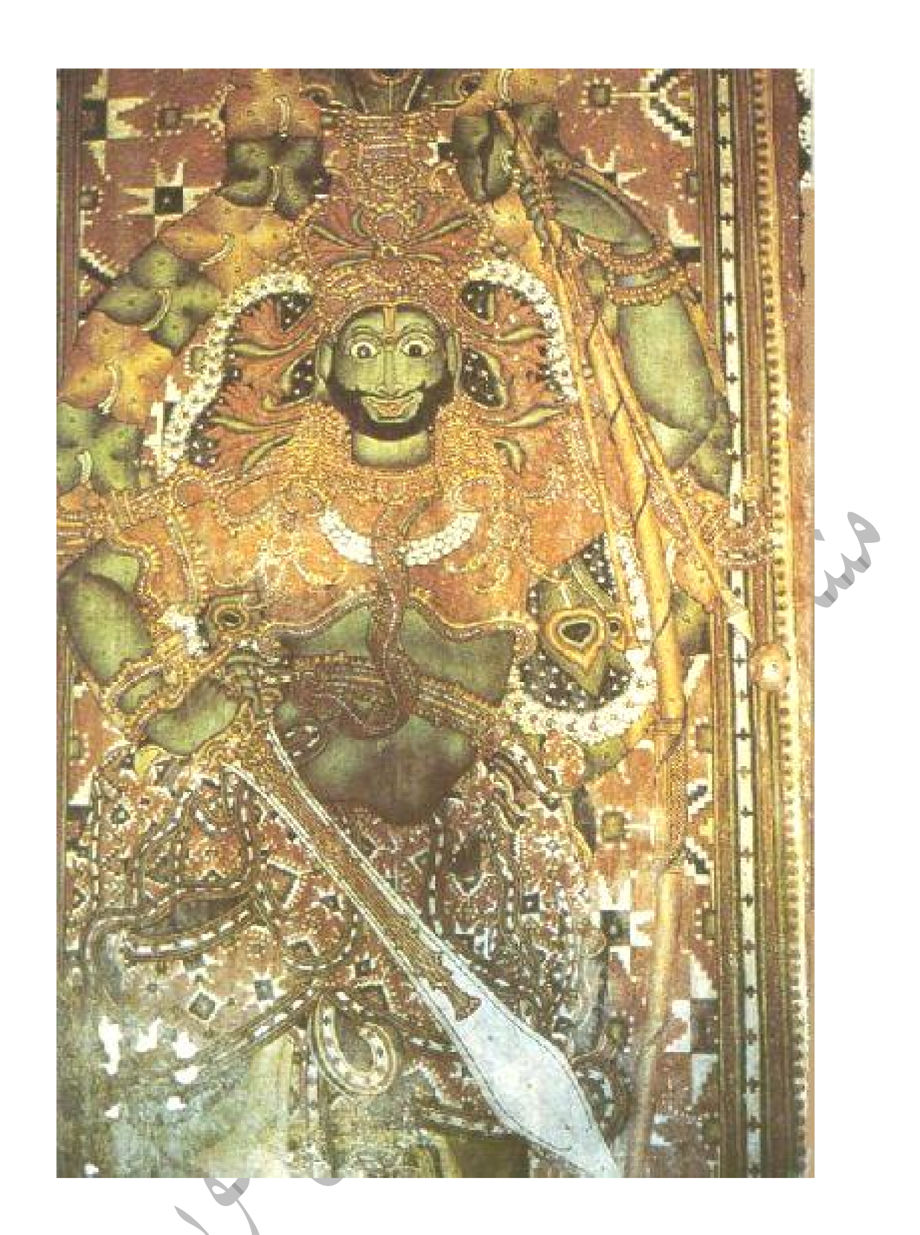
هذه الاسطورة هندوسيه

يقال انه في ذات يوم خرج الامير راما للصيد في الغابه الملكيه وراح يطارد الايائل ذات القرون الذهبيه عندما زار بيته رافينا .. ورافينا هذا هو ملك الشياطين وله قلب اسود شرير وعين حاقده حسوده ونفس خبيثه وسطوة رهيبه وعندما راي ملك الشياطين الاميره الجميله سيتا زوجة الامير راما حدثته نفسه الشريره و استغل رافينا ان الامير غير موجود فاستطاع ان يؤثر علي زوجة الامير بقواه الشريره وان يخطفها من قصر الامير .

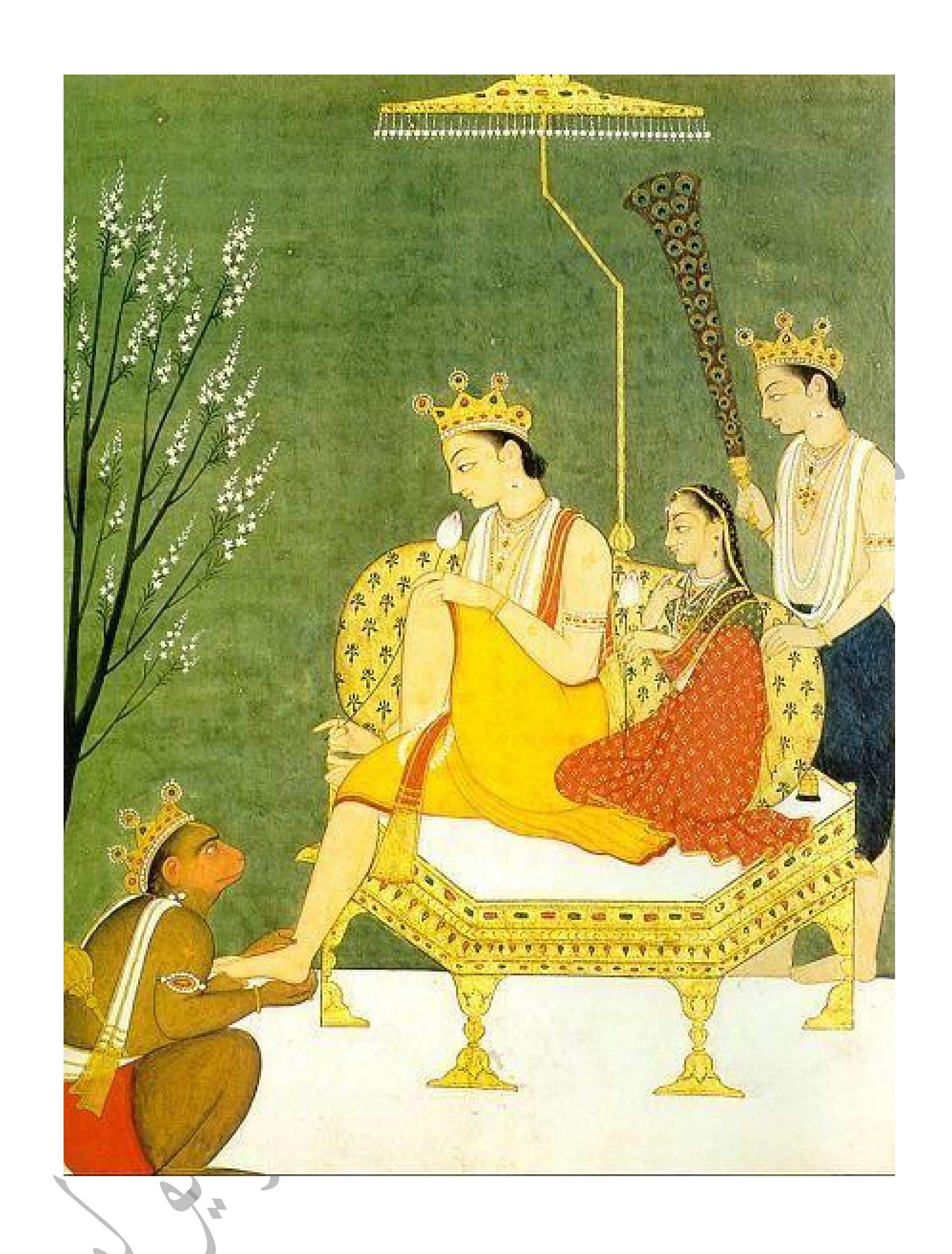


عندما علم الامير بما حدث هب لنجدة زوجته الحبيبه وراح يطارد رافينا الي ان وصل اليه





فاطلق الامير سهما علي ملك الشياطين ولكن السهم تحول الي ثعبان والتف حول الامير واسره وهكذا يكون ملك الشياطين قد اخذ الامير وزوجته ولكن الالهه عندما علمت بذلك هبت لنجدة وانقاذ الامير وارسلت الطير الرمزي جارودا الذي جمع جيوش من القرود التي انقذت الامير والاميره من براثن رافينا.



اسطورة التيتانوس ونشاة العالم والالهه الاغريقيه

اسطورة اغريقيه

حيث تحكي ان الخلق قد بدا بشواز اي الفضاء

ومن شواز انبثقت جايا وهي الارض وفيها يولد الليل والنهار والسماء والبحار

بعد ذلك اتت عمالقه بشعه تدعي السيكلوب ذات عين واحده في منتصف الجبهه

وهنا ينشأ التيتانوس وهم ايضاً عمالقه تفوق قوتهم الجبال والزلازل والبراكين

ومنهم ينشا خرنوس اله الزمن وهو قوي وعنيف ويتميز بقسوة لاحدود لها

بعد ذلك ياتي زيوس فيهزم التيتانوس وبعد كارثه قويه لامثيل لها يسود النظام تحت قيادة زيوس

ومن هنا يبدا تاريخ البشر



أسطورة إيزيس وأوزوريس

يعتقد في هذه الأسطورة أن أوزوريس كان ملكاً عادلاً محباً للخير يحكم مصر من مقره بالوجه البحري ،وكان أخوه ست يحسده ويريد عرش مصر فأعد وليمة كبيرة دعا إليها أخاه وكان قد أعد صندوقاً فاخراً فدعا ست المدعوين إلى الاستلقاء في التابوت فمن يجد التابوت مناسباً له يستطيع أن يأخذه.

وكان ست قد أعده على مقاس أوزوريس وعندما استلقى فيه أوزوريس أغلق ست وأعوانه التابوت عليه ورموه في النيل فمات أوزوريس غرقاً.

فأخذت إيزيس تبحث عن زوجها حتى وجدته في جبل (بيبلوس) ولكن ست أفلح في سرقة الجثة وقطعها إلى ١٤ جزءاً (وفي بعض الروايات ١٦ جزءاً) ثم قام بتفريقها في أماكن مختلفة في مصر ولكن إيزيس ونفتيس تمكنتا من استعادة الأشلاء ما عدا عضو التذكير (وفي بعض الروايات يقال أنها استعادت كل الأجزاء)

واستخدمت إيزيس السحر في تركيب جسد أوزوريس لإعادة الروح له و الإنجاب منه ثم حملت من أوزوريس وقد كان من الصعب أن يحيا أوزوريس مثل حياته الأولى فلزم عليه أن يحيا في مملكة الموتى .و يكون ملكا فيها. وولدت أيزيس منه ولداً وهو حورس (بالسحر أيضاً) وقامت إيزيس بتربية حورس في أحراش الدلتا سراً حتى اشتد ساعده فأخذ يصارع ست انتقاما منه لأبيه حتى هزمه في النهاية.

ويقال أن أصل أسطورة أوزوريس أنه شخصية حقيقة كان ملكاً في عصر سحيق للغاية على أرض مصركلها وكانت عاصمته شرق الدلتا "بوزيريس" (أبو صير – بنها الحالية) وقد فسر موته غرقاً على يد الإله ست أنه مات في ثورة ضده كان مركزها مدينة "أتبوس" التي أصبحت مقر عبادة الإله ست (مكان طوخ بمحافظة قنا) وبذلك انقسمت مصر إلى مملكتين إحداهما في الدلتا والأخرى في الصعيد ووحدتا نتيجة لحملة ناجحة للشماليين.

وقد انعكــس هذا الصراع وإعادة تأسيس المملكة الأصلية على الأحداث القديمة (من موت أوزوريس الملك بسبب الثورة) فظهرت الأسطورة التي صورت رئيس الشماليين بابن اوزوريس الذي انتقم لأبيه وبدأت الأسطورة في التكون وظهرت بعض الشخصيات مثل أيزس ونفتيس.

أسطورة الخلق والنشأة

كعادة الإنسان القديم كانت أهم الأشياء التي شغلت فكر المصري القديم هي أصل الخلق،لذا ظهرت العديد من الأساطير حول بداية الآلهة والكون و قد كانت هناك ثلاث أساطير حول الخلق والنشأة تبعا لثلاث نظريات مختلفة الأولي تنسب لمدينة هليوبوليس والثانية لهرموبوليس والثالثة لمنف ولكن في النهاية تغلبت أسطورة هليوبوليس بعد أن مزجت ببعض الآراء الصغيرة من نظريات هرموبوليس ومنف.لكننا سوف نلخص الثلاث أساطير كما يلي.

الأسطورة الأولي هي أسطورة هليوبولس التي تتلخص في أن الكون قد نشأ من ماء غير مشكل يسمى نون انبثق منه الإله آتوم الذي ظهر فوق ربوة تسمى الربوة الاولى أو ربوة الخلق -والإله آتوم يساوي الإله رع- ثم قام الإله آتوم بإيجاد التوءمين "شو " إله الهواء و"تفنوت " ربة الرطوبة وهما الذان أوجدوا بدورهما الإله "جب" إله الأرض والربة "توت" ربة السماء ثم نتج عنهما "اوزوريس وايزيس وست ونفتيس"

وقد كونت الآلهة التسعة ما يسمي بالتاسوع الإلهي (أي مجمع الآلهة التسعة) ويعتبر هذا التاسوع كياناً إلهيا واحداً وقد اشتق من هذا النظام نظرية كونية وهي تصوير الكون على هيئة ثالوث تكون من شو إله الهواء وهو واقف ساندا بيديه الجسد الممدد لربة السماء نوت ويرقد الإله جب عند قدميه.

أما النظرية الثانية التي نشأت في هرموبوليس تقول أن المادة الغير مشكلة كانت موجودة قبل نشاة الكون وقدكانت لها أربع صفات تضاهي ثمانية من اللآلهة في أزواج وهم :

"تون ونونيت" إله وربة الماء الأزلي (الماء الأول).

"حوج وحوحيت" إله وربة الفراغ (الفضاء)

"كوك وكوكيت" إله وربة الظلام

"آمون وآمونيت " إله وربة الخفاء

وقبل نشأة الأرض كانت تعتبر هذه الآلهة مجرد صفات للمادة الغير مشكلة (تمثيل) وقد كونت هذه الآلهة ثامون هرموبوليس (مجمع الآلهة الثمانية) كما ظهرت أيضا من المادة الغير مشكلة الربوة الأزلية (الأولى) في هرموبوليس وعلى تلك الربوة كانت هناك بيضة وهي التي خرج منها إله الشمس ثم أخذ إله الشمس في تنظيم العالم..

أما النظرية الثالثة التي ظهرت في منف -بعد أن أصبحت عاصمة مصر- حاولوا فيها تمجيد الإله "بتاح" إله منف فجعلوه في أسطورة نشاة الكون الإله الخالق الأكبر ولكن جعلوه يحتوي على ٨ آلهة أخرى بعضها من التاسوع الهليوبوليسي والباقي من الثامون الهرموبوليسي .

وقد احتل آتوم مكانة خاصة في هذه النظرية وأدخل الثنائي "تون وتوبيت" في

المجموعة كما أدخل فيها تاتن (أحد آلهة منف) والذي يعتبر تجسيد للإله الذي برزت منه المادة الأزلية الأولى ثم اضيفت أربعة آلهة أخرى غير محددة بدقة.

وحسب النظرية فإن الإله آتوم يحمل صفات النشاط والحيوية للإله بتاح وهي الصفات التي عن طريقها تحقق الخلق ، أما صفات الفطنة (الفكرة) والقلب ويجسدها الإله حورس ثم الإرادة واللسان ويجسدها الإله تحوت ويقال أن الإله بتاح قد كون العالم في صورة عقلية قبل أن يخلقه بالكلمة (كن فيكون).

ملحوظة: سنجد في بعض الأساطير القادمة أسماء بعض الآلهة تتكون من اكثر من مقطع وهذا يدل إما على تطور الإله الأصلي إلي عدة شخصيات وإما على اندماج بعض الآلهة إلي في صورة إله أعظم.

أسطورة قرص الشمس المجنح

نرى في هذه الأسطورة "رع حور آختي" كملك دنيوي لم يشر إليه كقرص الشمس في هذه الأسطورة. وهو ملك مصر، كما نراه على رأس جيشه في النوبة يتصدى لمؤامرة ضده لم يوضح أفرادها بل اعتبروا بعض الأرواح الشريرة أو المعبودات الأقل شأنا.ويبحر رع حور آختي بسفينة في النيل ويرسي أمام مدينة إدفو ويوكل ابنه "حورس"(ونجد هنا حورس يعتبر ابن إله الشمس وليس ابن اوزوريس) لقتال الأعداء،ثم نرى حورس في السماء على شكل قرص الشمس المجنح مهاجماً الأعداء من عل فأضطر الأعداء إلي الهرب ،فيقترح الإله تحوت منح حورس لقب الإله حورس بحدتي (حورس الإدفوي) وينزل رع حور آختي مع الإلهة الآسيوية عشتارت ليتفقدوا أرض المعركة ولكن يظهر أن المعركة لم تنته بعد ، حيث نزل الأعداء إلي الماء في شكل تماسيح وأفراس نهر مهاجمين السفينة، ولكن حورس واتباعه استطاعوا القضاء على معظمهم بالحراب ثم يتقمص حورس شكل قرص الشمس المجنح وعلى جانبيه الإلهتان "تخبت" و"وادجت" مستمرين في تعقب الأعداء ويوقع بهم هزيمة.

و في هذا الجزء من الأسطورة يظهر تأثير مذهب اوزوريس حيث يظهر حورس في شكل حورس ابن ايزيس واوزوريس وهذا لا يعني أن حورس البحدتي أو الإدفوي وحورس ابن ايزيس و اوزريس إلهان مختلفان بل هما إله واحد تعددت صوره وتعددت طرق تمثيله ويظهر في هذا الجزء من الأسطورة الإله ست - عدو حورس واوزوريس - على رأس الأعداء في شكل ثعبان فيتأجج القتال مرة أخرى بالمقاطعة ال٥٢ بمصر السفلى ويحقق حورس النصر وينحدر حورس

وابنائه إلي النوبة ليسحق تمرد آخر .

ويكافئ رع حور أختي حورس بأن يظهر في المعابد على شكل قرص الشمس المجنح لكي يحفظ المعابد من الأعداء.

ويتضح من هذه الأسطورة تفسير وجود تصورين (تمثيلان) لحورس مرة بالصقر(حورس ابن ايزيس واوزوريس) ومرة كقرص الشمس المجنح (حورس البحدتي أو الإدفوي)

أسطورة دمار البشر

هذه الأسطورة تحدث في زمن الآلهة الذي ذكرناه حيث كان الآلهة والملوك يعيشون سوياً على الأرض.

أما زمن وقوعها هو عندما كان رع يحكم مصر، حيث بدأ رع يشيخ مما جعل البشر يتآمرون حوله ولكنه أدرك ما في نيتهم فدعا الآلهة للمشاورة حول هذه الأمر، واتفقت الآلهة على أن يرسل رع عينه (التي هي الشمس في مظهر الألهة حتحور) لكي تسحق المتآمرين.

وقد أظهرت قدرتها وشدتها على المتآمرون فلقبت بـــ "سمت" أي القوية ثم عادت مرة أخرى مصممة على القضاء عليهم لكن رع أشفق على البشر فأرسل رسله إلي جزيرة "الفنتين" لإحضار قدر كبير من فاكهة حمراء تسمى "دي دي" وأمر رع بتحضير سبعة آلاف إبريق من الجعة مزجت بالفاكهة حتى تظهر الجعة كأنها دماً. وفي اليوم الذي ذهبت فيه حتحور لتدمير البشر أمر رع بصب الخمر في الحقول وعندما قدمت الإله وعبت منها أصبحت ثملة تماماً مما جعلها تنسى مهمتها بفضل رع.

وعلى الرغم مما فعله رع للبشر لم يكف بعضهم عن فعل الآثام فضاق صدره بآثامهم فذهب إلي السماء ممتطياً ظهر البقرة السماوية تاركاً الإله تحوت ممثلا عنه على الإرض.

أسطورة رحلة الشمس

من الأشياء التي اهتم بها المصريون هي رحلة الشمس بالليل والنهار، فظهرت أساطير حول رحلة الشمس بالليل أهمها أن الشمس مولودة من الإلهة "توت" إلهة السماء والتي تولد منها كل صباح وتموت كل ليلة بين ذراعيها.

ولكن الأسطورة الأخرى التي كان لها اعظم التأثير ولاقت قبولاً عند المصريين هي أن الشمس كانت تجوب السماوات في قارب يبحر بها في النيل السماوي يسمى هذا القارب قارب ملايين السنيين وفي الصباح يسمى قارب معنزة (أي قارب القمر) وفي المساء يسمى قارب مسكتت (أي قارب المساء) وبالليل تدخل المركب مملكة الليل التي تسمى أيضاً بالعالم الآخر المعروف بأسم الدوات وينقسم هذا العالم إلي ١٢ إقليما كل إقليم له اسمه الخاص يفصله عن الإقليم الآخر بوابة يحرسها حارس أمين .

وهذه الأقاليم تقابل الاثني عشر ساعة بالليل. كما يوجد بالقارب كثير من المعبودات التي تحمي إله الشمس من جميع مخاطر الليل وكان بكل قسم الهة يعرف كلمة السر وبدون كلمة السر لا يسمح للقارب بالمرور حتى بوجود الإله رع.

وهناك حادثتان تقعا خلال هذه الرحلة أولهما المحاولة المستمرة التي يقوم بها الثعبان أبو فيس (عابيب) ليمنع مرور الشمس لكن كل مرة تهزمه المعبودات الحارسة ،وطوال هذه الرحلة في مملكة الليل تكون الشمس ميتة .

أما الحادثة الثانية فهي مقابلة الشمس الميتة للإله خبري في شكل جعل (هو الإله الذي صوره المصريون على شكل خنفس والخنفساء بالهيروغليفية تعني خبر لذا فخبري تعني الخنفسائي ، كما أنها تعني أيضاً الكائن وخبر تعني الكيان وكان يعتقد أنه يمكن أن يعطي الكيان الروح للآخرين) وخبري كالخنفساء يدفع كرة الشمس إلي العالم الآخر في المساء وينتظر في العالم الآخر ليحي الشمس حين تتحد روحه مع روح الإله رع ثم يدفع كرة الشمس فوق أفق الأرض.

وتتحد روح رع مع الإله خبرى في شكل جعل فيؤدي ذلك إلى عودة روح رع إلى الحياة فيتقدم في السير حياً إلى الشروق وتتكرر هذه الرحلة كل يوم.

رأس ميدوسا

تقول الأسطورة الإغريقية إن (بروسيوس) البطل المغوار كان واحداً من هؤلاء الأبطال الذين تزخر بهم الأساطير الإغريقية ، شديد الوسامة ، شديد البأس .. وهو كالعادة ابن زيوس من امرأة بشرية ..

وعلى حين كان أخوته من الأب يمارسون أعمالهم (هرقل) مشغول بقتل الهيدرا .. و(أطلس) منهمك في رفع الكرة الأرضية .. و (بروميثيوس) معلق بين الجبال يتلقى عقابه الأبدي .. و(جاسون) يبحث عن الفروة الذهبية .. كانت هناك مهمة أكثر تعقيداً تنتظر (بروسيوس) ..

كانت (كاسيوبيا) الحسناءالمغرورة قد بالغت في غرورها ووقاحتها إلى درجة أثارت حنق سادة (الأوليمب). لهذاسلطوا على جزيرتها الفيضانات والزلازل ..

ثم جاءت الطامة الكبرى حين أرسلوا للجزيرة تنيناً مرعباً اسمه (الكراكون) ، وكان هذا التنين يطلب – كالعادة – أن يقدموا له قرابين بشريه وإلا أغرق الجزيرة بما عليها ..

وهكذا وجدت (كاسيوبيا) نفسها مرغمة على تقديم ابنتها الجميلة (أندروميدا) لإشباع شهية التنين الشره .. وهكذا كانت أندروميدا الضحية القادمة مالم يحدث شيء ما ..

وفي هذه اللحظة يصل(بروسيوس) إلى الجزيرة .. يقع في حب الفتاة المختارة كقربان .. ويصمم على قتل الوحش لإنقاذ فتاته .. ولكن كيف ؟!

هناك طريقة واحدة فقط .. أفظع من التنين نفسه .. إنه رأس ميدوسا .. !

إن (ميدوسا) وأختيها هن أشنع من ذكر في الأساطير اليونانية من مخلوقات ، ويسمونهم (الجرجونات الثلاث) لقد كانت ميدوسا وأختاها فتيات طبيعيات جداً .. حتى غضب عليهن (زيوس) فأحالهن إلى ..

أولاً : تحولت الأيدي إلى نحاس ..

ثانياً : إزددن بشاعة وصار لساهن مشقوق كلسانالأفاعي ..

ثالثاً : تحول شعرهن إلى ثعابين ذات فحيح .. ولدغتها قاتلة ..

رابعاً : وهو أسوء مافي الأمر .. صارت نظرتهن كافية لأن تحول من تلتقي

عيناه بأعينهن إلى حجر ..

خامساً : نفين إلى جزيرة في البحر المتوسط لم تحددها الأسطورة حيث يعشن في الكهوف .وسط عشرات من التماثيل الحجرية لأولئك البحارةالتعساء الذين ألقى بهم حظهم العاثر على شاطيء تلك الجزيرة ..

إنه عقاب قاسٍ ولكنه ليس أسوء عقاب في الأساطير الإغريقية ..

والآن .. على (بروسيوس) أن يقطع رأس ميدوسا !!

ولكن كيف ؟ كيف يمكن مواجهة مخلوق بهذه الصفات ؟ دعك من السؤال الأهم .. كيف تقتل مخلوقاً من دون أن تراه؟!

لكن بروسيوس مثله مثل هرقل وثيذيوس .. بطل إغريقي أصيل .. يبحث عن المتاعب أينما وجدت .. ويحمل قدره على كفه ولا يملك الاختيار .. لهذا يروق كثيراً لسادة الأوليمب .. ولهذا تلقى زيارة من من هرمز .. يحمل له بعض الهدايا .. الخوذةالتي تخفي من يرتديها .. والسيف الذي لا يضرب إلا ويصيب هدفه .. ثم الدرع البراق الشبيه بالمرآة ..

وينطلق برسيوس مع رفاقه في البحر قاصدين جزيرة الجرجونات الثلاث .. دخل (بروسيوس) كهف ميدوسا..حوله عشرات من التماثيل الشنيعة لبحارة ماتوا قبل أن يفهموا ما لذي قتلهم

انسل (بروسيوس) ومن معه في حذر باحثين عن ضالتهم .. تصحوميدوسامن نومها وتفح الثعابين في شعرها .. فيخفي الرجال وجوههم خلف الدروع .. وتتقدم ميدوسا نحو أول الرجال فيتعثر وتلتقي عينيه بعينيها ويتحول لحمه إلى حجر ..

وهنا توجد نهايتان للأسطورة ..

الأولى تقول أن ميدوسا رأت انعكاس وجهها في درع (بروسيوس) وتحولت إلى حجر ..

النهاية الثانية تقول أنها تقدمت نحو (بروسيوس) الذي استجمع شجاعته وحاسة المكان عنده ليطير رقبتها بضربة واحدة ثم يبادر بالفرارقبل أن تصحوا أختاها ..

المهم أن (بروسيوس) قد قتلها دون أن يمس شقيتيها .. وعاد بالرأس في كيس ليظهره في اللحظة المناسبة أمام التنين قبل أن يبتلع حبيبته ..

الآن حق لـــ (بروسيوس) أن يتزوج ويستريح ويهنأ بالاً ..

ولكن ماذا حدث للرأس .. ؟

يقال أن (بروسيوس ألقى به في البحر .. وأسطورة أخرىتقول أنه أهداه لـــ (حيرا) زوجة (زيوس) للتخلص به من أعدائها .. وثمة حكايات تتجاهل الأمر برمته ..

حصان طروادة



بدأت قصة هذه الحرب الشهيرة التي امتزجت فيها الأسطورة بالواقع
عندما وقعت هيلين الفاتنة
زوجة الملك العظيم منيلاس
ملك إسبرطة القوية، في حب "باريس" نجيل بريام
ملك طروادة التي كانت تنافس أسبرطة في الجاه والنفوذ. وحينما نفذت
سهام كيوبيد بين الاثنين أثناء

زيارة باريس لإسبرطة مبعوثاً من والده تبلورت خطة اختطاف
هيلين واصطحابها إلى طروادة،
وقد ذهبت معه مختارة طائعة بعد أن ربط الحب بين قلبيهما.

ولم يقف الزوج المطعون الملك منيلاس
ساكنا إزاء الإهانة البالغة التي لحقت به وبشعبه وبلاده، فحشد جيشاً عظيماً
زحف به إلى طروادة عازما على دك حصونها ورد الزوجة المخطوفة
أو الهاربة، وقد تحالف معه في ذلك ملوك اليونان الذين عز عليهم ما حدث
لصديقهم.

وزحف الجيش العرمرم بقيادة أجامنون
ملك "أرجوس" والقائد العسكري العظيم
وشقيق منيلاس ملك أسبرطة الجريح في كرامته.
ووصل الجيش إلى سواحل طروادة وهاجم أسوارها وحصونها العتيدة.
واشتبك في معركة هائلة مع جيش أسبرطة
عظيم العدد والعدة تحت قيادة هيكتور بن بريام شقيق الخاطف "باريس". ونشبت
بين الفريقين مذابح رهيبة ونزال شرس
واستمرت المعارك الطاحنة بدون توقف لمدة عشر سنوات
دون حسم لصالح أي من الجانبين.

وفجأة تفتق ذهن "بوليسوس" أحد قادة جيش أسبرطة
عن حيلة ذكية تمكن بها جيشه من اقتحام أسوار طروادة وإلحاق الهزيمة
المريرة بجيشها،
فقد صنع حصاناً عملاقاً من الخشب اختبأت في جوفه كتيبة من المحاربين
الأشداء.
وتركه عند أسوار طروادة متظاهرا بالهزيمة والفرار مع جيشه. وسرعان ما
خرج
الطرواديون لجمع الغنائم التي خلفها وراءه جيش إسبرطة. وتوقفوا طويلاً أمام
هذا
الحصان الخشبي الضخم متسائلين عن أوجه الاستفادة به. ثم قرروا مؤخرا
الاحتفاظ به
في مملكتهم كدليل ورمز على اندحار وهزيمة جيش أسبرطة أمامهم... وبالتالي
أدخلوا
الحصان إلى مدينتهم وأخذوا يحتفلون بانتصارهم وقضوا ليلتهم سعداء وناموا
هانئين.

وفي جوف الليل خرج مقاتلو أسبرطة الأشداء المتربصون داخل جسم الحصان،

ليفاجئوا الطرواديين ويعملوا فيهم ذبحا وتقتيلاً. ثم فتحوا أبواب المدينة وأعطوهم
إشارة الهجوم من كل ناحية، لتكون نهاية طروادة وأهلها بسبب
"حصان طروادة" الذي اصبح رمزاً للخديعة والحيلة على مر التاريخ.

اسطورة اوديب

يعني اسم أوديب باللغة اليونانية (صاحب الأقدام المتورمة) وملخص هذه الأسطورة بأن العراف قال لملك طيبة آنذاك بأنه سيقْتل بيد ابنه ، وفي ذلك الوقت كانت زوجته (جوكاستا) حاملا فلما ولدت اوديب أمر الملك بان تدق مسامير في أقدام الوليد ويرمى فوق الجبل ولهذا السبب جاء اسمه أوديب .

وهكذا دقت المسامير ورمي فوق الجبل فوجد الرعاة ذلك الطفل على تلك الحالة فأخذوه إلى ملك (كورنثيا) الذي تولى تربيته كما يُربى الأمراء ، ولما كبر أوديب أراد أن يعرف موطنه ومولده ولكن العراف لم ينصحه بذلك أي العودة إلى بلاده وقال له أن هناك خطر ينتظرك وستقتل أباك وتتزوج أمك ولم يأبه اوديب بذلك وقرر أن يغادر كورنثيا ويذهب إلى طيبه موطنه الأصلي ، وفي الطريق صادف رجلا تشاجر معه واشتدت المشاجرة حتى قتله ، ولكنه لم يعرف أنه قتل أباه .

ذهب أوديب إلى طيبة وفي ذلك الوقت كان (السفينكـــس) ذلك الحيوان الذي له راس امرأة وجسم أسد وجناحا طائر يقسو على أهالي طيبة ويعذبهم اشد العذاب . وإن الآلهة أرسلت (السفينكـــس) إلى طيبة ليسال الناس الغاز ومن لم يحل تلك الألغاز يقتله . دفع هذ ا الوضع (كريون) خليفة الملك (لايوس) أن يعلن للناس بأن كل من يخلّص البلد من محنتها التي يسببها لها هذا المخلوق الشرير سيتولى العرش ويتزوج أرملة الملك (ليبوس) الملكة الجميلة (جوكاستا) ، وعندما دخل اوديب المدينة قابله (السفينكـــس) و ألقى عليه ذلك اللغز الذي يتضمن : (ما هو الحيوان الذي يمشي على أربعة صباحا ، وعلى اثنين ظهرا ، وعلى ثلاثة مساءا ؟) أجاب ادويب على هذا السؤال وذلك بقوله انه الإنسان ، أي عندما يكون طفلا يحبو على أربعة وعندما يكبر يمشي على اثنين ، وعندما يشيخ يستعين بالعصا أي انه يمشي على ثلاثة .

هناك روايتين إحداهما تقول عندما سمع سيفينكـــس هذا الجواب انتحر ، وأخرى تقول إن اوديب قتله . ونتيجة لذلك صار ملكا على طيبة وتزوج الملكة دون أن

يعرف بأنها أمه وأنجب منها أربعة أطفال ، عندها جاء العراف وابلغه بالحقيقة المرة فعندما عرفت زوجته التي هي أمه الحقيقة شنقت نفسها ، أما اوديب فقد فقع عينيه وغادر طيبة مع ابنته التي ولدتها أمه وهام ليعيش بقية حياته في البؤس

ايكو



اسطورتنا عن شابه مسكينه اسمها ايكو هذه الفتاه لم تجني ذنبا ولم ترتكب اي كبيره وبالرغم من ذلك عوقبت عقاب صارم
فقد جر عليها لسانها وحديثها العذب اسوا عقاب

يقال ان زيوس كان كثير المغامرت النسائيه
وكان يحب فتاه جميله ويعشقها
ولكن غيرة زوجته هيرا عليه ومراقبتها المستمره له جعلته لايستطيع ان يدنو من حبيبته
لذا قرر ان يتخلص من مراقبة زوجته بخطه شريره
لقد ارسل لها خادمه هي ايكو وهي فتاه جميلة اللسان كثيرة الكلام



يعني رغايه بمعني اصح ودي عاده متاصله في النساء
المهم الفتاه راحت تجالس هيرا وتحكي لها قصص من هنا وهناك حتي الهتها عما يفعله زوجها
تمر الايام وتدرك هيرا ان زوجها يخدعها وذلك بفضل جاسوسها وعينها

الارجوس زو العيون المئه
وتدرك هيرا الخدع لذا تقرر ان تعاقب ايكو بدون اي سبب او ذنب
وتحرمها من اجمل ماكانت تملك من لسانها لقد حكمت عليها
ان تسمع اي صوت وتظلل تردد اخر مقطع منه
وهكذا ظلت ايكو تعيش وحيده حزينه تردد ماتسمعه مع الرياح
ولذا فان صدي اصوت تم تسميته علي اسمها
ظنا من الاغريق ان ايكو هي التي تردد هذا الصوت وحدها في الرياح
والصحاري والظلام
والاسطورة اغريقيه

نرجس


François Lemoyne 1688-1728: Narziß verliebt sich in sein Spiegelbild 1728. Photo ©Maicar Förlag-GML

وارجو ممن لم يقراء اسطورة ايكو ان يعود اليها هنا لان لها طرف خفي في الموضوع

المهم تبدا قصة عقدة نرجس عندما كان هو واصدقائه يقومون برحلة صيد وقتها تاخر عن اصدقائه ووقعت عين ايكو التي حكم عليها بالنفي الي انأ الاماكن علي نرجس

وقتها ذابت في هواه وتمنت ان تكون وان تحبه وتخلص اليه للابد لذا برزت اليه ليراها وعندما راها خاطبها قائلاً من انتي؟

ولم تستطع المسكينه ان تجيب فقد حكم عليها ان تردد اخر مقطع من اي كلمه او جمله لذا لم تردد عليه الابترديد اخر مقاطع من كلامه

وعيناها تبوحان بحبها الدفين له وماستقر في قلبها من مشاعر الحب والوفاء لكنه تجاهلها وتركها غير مبال بها

وذابت اصداء صيحات ا***رة التي اطلقتها ايكو في الفضاء لتذبل كزهره اوشكت علي السقوط ولتتعذب روحها بهذه النار مابقيت لها من حياه في حين مضي نرجس غير مبال

هنا حانت من فينوس الهه الحب والجمال نظرة لحال المسكينه واصرت علي ان تذيق نرجس من كاس المرار الذي سقاه لايكو

وفي يوم حار يذهب نرجس الي البحيرة ليعوم يومها يري وجهه في انعكاس الماء فينبهر به ويبدا يخاطب نفسه معتقداً انها جنية البحر ولكن كلما حاول الاقتراب من صورته المنعكـــسه في الماء تحتفي الصورة وتتلاشي

ويظل نرجس يتعذب بحب صورته المنعكـــسه في الماء متخيلاً انها عروسة بحر تعذبه بحبها وفي يوم من الايام يخاطبها صائحاً :-

ياعروسة البحر ياقاسية القلب لكم تعلمين انني احبك واتعذب بنار حبك لسوف اموت بسببك انت وستبقين حامله ذنب قتلي للابد

ثم يطعن نفسه امام صورته المنعكـــسه في الماء ليسقط صريعاً علي الفور عندها تخرج عرائس البحر باكيات

ويحملن جثته ثم يقومون بحرقها متحسرات علي هذا الشاب الجميل الذي قتل نفسه ومن رماده الذي تزروة الرياح يخرج نبات جميل و هو النرجس ..



" بان – دورا "

القصة ان البطل الاغريقي الشهير برومثيوس بعد ان قدم خدمة كبيرة لـــ" زيوس " اله الاغريق الوثني فان زيوس كافىء برومثيوس بأن وهبه الارض كلها وهي مكافأة جزيلة، وحين صار برومثيوس مسئولا عن الارض قرر ان

يعلم الانسان اشياء كثيرة حتى انه خرق في سبيل هذا كثير من قواعد " سادة الاوليمب " ، وجاءت الطامة حين سرق برومثيوس سر النار من الالهة وعلمه للبشر وصار البشر يقدرون ان يشعلوا النار وستخدمونها وهنا قرر الالهة ان يعاقبوه بصرامة ، فربطوه بين جبلين وكل يوم ياتي رخ عملاق ليأكل كبده فاذا جاء الليل نبت له كبد جديد وهكذا الم ومعاناة كل يوم حتى جاء البطل هرقل وخلص برومثيوس من هذا العذاب القاتل ، وعاد برومثيوس للبشر ففرحوا به وقرر الهة الاوليمب ان ينتقموا منه مجددا بطريقة عبقرية اكثر شرا وكان هذا العقاب هو " المرأة "

لقد كان مجتمع الارض كله من الرجال وكان مجتمعا سعيدا جدا قبل ان يرسل الهة الاوليمب هدية من نوع جديد للبشر ... " إمرأة

وتقول الاسطورة ان زيوس كلف " فولكانو " اله النار والحديد بصنع المرأة وبهذا ترمز الاسطورة الى طبيعة المراة النارية ، ،ثم تم استدعاء الهة الاوليمب الاخرين لتقديم هداياهم الى هذه المراة .. فمنحتها فينوس (الهة الجمال) الجمال والحب ، ومنحتها مينرفا (الهة الحكمة) بعض الذكاء " من ، ثم اعطتها لاتونا قلب كلب .. ونفس لص .. وعقل ثعلب (هذا ماتقوله الاسطورة بالضبط) واكيد ان هذا لن يعجب جمعيات حقوق المراة كثيرا .. لكن الاسطورة تريد ان تناقش مسالة ان المراة نعمة ونقمة في نفس الوقت .. انها اجمل شيء في حياتنا لكنها معذبتنا الدائمة

وفي الاخير سموا هذه المخلوقة الحسناء " بان – دورا " ومعناها " التي منحت كل شئ " ...
تنزل بندورا الى الارض فتثير صخبا .. انها ملكة جمال العالم لسبب بسيط هو انه لايوجد سواها .. وبالطبع تلقي شباكها حول برومثيوس لكن برومثيوس كان ذكيا وحكيما فلم يهم بها حبا وتجاهلها تماما ، فهام بها اخوه ابيمثيوس بسرعة واصر ان يتزوجها فوافق برومثيوس على مضض وعاش اخوه ايام لاتوصف من السعادة ..

هنا جاء الجزء الثاني من الخدعو ويوم ارسل " زيوس " مبعوثه هرمز بهدية للزوجين السعيدين .. هذه الهدية هي صندوق مغلق ...

كان ابيمثيوس – والحق يقال – حكيما في هذه النقطة فرفض فتح الصندوق .. لكن زوجته ا**ناء راحت تلح عليه ان يفعل .. من يدري اية كنوز او افراح تختفي داخله ان هناك اصواتا تناديها من الداخل .. اصوات تعدها بالسعادة المطلقة ، لقد صارت حياتها جحيما وهي تجلس الليل والنهار جوار الصندوق

تتخيل مايحويه

وكان الفضول يخنقها كأية انثى في الاساطير ، مثل زوجة ذو اللحية الزرقاء التي ترك لها زوجها حرية التنقل في تسع وتسعين غرفة لكن جنونها كان شديدا لمعرفة ماذا يوجد في الغرفة رقم مائة ...
في النهاية تنتهز بندورا فرصة غياب زوجها فتفتح الصندوق .. فجأة اظلم العالم وخرجت ارواح شريرة من الصندوق .. ارواح يحمل كل منها اسما مخيفا مثل " النفاق " " المرض " " الجوع " " الفقر " وراحت المسكينة تدور حول نفسها محاولة اغلاق الصندوق فلم تستطع .. في النهاية اغلقته بالفعل لكن بعد ان حدثت الكارثة .. والجنة السعيدة تحولت الى جحيم حقيقي للبشر ...

فلو لم تفتح بندورا الصندوق لكنا نعيش في جنة حسب راي الاساطير الاغريقية

وهذا المصطلح نفسه " صندوق بندورا " يستخدم الى الان في الاشارة الى الشيء الذي يمكن ان تنبثق منه كل الشرور والالام ...

وفي النهاية دائما هو فضول المراة العاتي الذي لا يقف امامه شيء وكما يقول الانجليز ... الفضول قتل القط

أسطورة الزمن والكون

تروي الأساطير أن أورانوس (اللتي هي السماء) التقت بجايا (الأرض) .

أنجب اورانوس من جايا الكولكلوبيس ، ثم أنجب منها التياتن .

ثار الكولكلوبيس ضد أبيهم الأورانوس ، تمردوا عليه ... غضب اورانوس منهم فضربهم ضربة واحدة أطحات بهم الى تارتاروس .

مكان الظلمة الشديدة ، البعيد عن عالم الأحياء ، مكان بعيد .. بعيد جدا .. عميق جدا ... موقعه العالم السفلي .. يبعد عن الأرض بنفس المسافة التي يبعد بها سطح الأرض عن قبة السماء .

المسافة بعيدة جدا .. تستغرق بين سطح الأرض وقاع تارتاروس رحلة ٩ أيام .

تخلص الوالد من أبنئه المتمردين وهم الكولكلوبيس .

الأم جايا حزنت لفراق أبنائها . فلذات كبدها .. هذه الأم الحنونة بكت .. لكنها لم تستطع معارضة زوجها اورانوس ولا تقدر على معصيته . ولم تجرؤ على مقاومته .. كما أنها لم تحرك ساكما لمساعدة ابنائها .

الا أن الأم .. كأي امرأة .. لجأت الى الخديعة !! الشر بالشر والبادئ أظلم .

قالت لنفسها :
- ان كان زوجي اورانوس قد تخلص من ثلاثة من أبنائي ، فلا يستبعد أن يتخلص من الأبناء الاخرين ...

اوه .. ماذا أفعل ؟؟ ماذا أفعل قالت جايا.

ذهبت الأم خلسة الى أبنائها الاخرين ، التياتن السبعة ، فحرضتهم ضد أبيهم ، بعد أن شكت لهم ظلمه وجبروته وحثهم على مهاجمة والدهم والقضاء عليه .

تحرك الأشقاء السبعة بقيادة كرونوس (الزمن) أصغرهم ...
جايا الأم زودت كرونوس بمنجل من حجر الصوان ؟..

فاجأ الأبناء السبعة أباهم اورانوس أثناء نومه ، قيدوه وشلوا حركته ، صحا من نومه مذعورا ، حاول المقاومة ... ولكنهم كانوا سبعة ...

كرونوس قام بغرز المنجل من حجر الصوان في قلب الأب اورانوس ...
استولى الفزع على الإبن عندما شاهد ذلك المنظر المفزع ...
القى كرونوس بقلب اورانوس في البحر ومعه المنجل الحجري ...
وقد سقط القلب والمنجل بالقرب من قمة بحرية ، دريبانوم .

تساقطت بضع قطرات من دم اورانوس على الأرض الأم جايا .
انجبت الأم جايا الايرينيات الثلاث ، تلك الأرواح النسائية ، الثلاث اللائي ينتقمن ممن قتل أحد والديه .
الايرينيات الثلاث : الكتو ، تسيفوني ، ميجاريا هذه أسمائهن .
أيضا من بضع القطرات اللتي سقطت من اورانوس ، ولدت حوريات شجرة الدردار اللائي عرفن بإسم الميلياي .

وبإنتصار التياتن السبعة على اورانوس ، أسرعوا الى تارتاروس وأطلقوا سراح الكلوكلوبيس ..
احتفل الجميع بالنصر ..

منح الجميع . السلطة الى كرونوس الذي قادهم الى النصر وحقق رغبة الأم جايا والدتهم .

ولكن كرونوس سار وراء شهوة السلطة ...
ونسى من ساعده في المعركة ...
لقد تنصل منهم ...
أعاد الكلوكلوبيس مرة أخرى الى التارتاروس ، الحق العمالقة ذات المائة يد بهم أيضا ..
واختار من بين شقيقاته زوجة له .. اختار ريا ، واصبح حاكما على اليس .
عاش كرونوس حاكما مطلقا .. يأمر فيطاع .. في مملكته وبيته .
نشوة السلطة أنسته النبوءة من والدته ، ووالده قبل موته .. أو أنه تناساهما ..

النبوءة تقول :
- سوف يأتي على كرونوس واحد من أبنائه .. يأخذ وينتزع العرض منه .

وضعت زوجته ريا طفلها الأول .. وهنا طرأت على ذهن كرونوس فكرة ، اعتبرها رائعة ،،، حمل الطفل بين يديه ، وتظاهر بمداعبته ... وفجأة ..

ابتلع الطفل !!!
نعم ابتلع طفله .. كرونوس ابتلع طفله .
حاولت أمه المسكينة ريا فعل شيء .. ولكنها لم تقدر سوى أن تخضع للأمر الواقع ، لأنها لا تستطيع مقاومة زوجها .. ولا تريد عصيانه .

أنجبت ريا زوجته ، طفل كل عام ، وكرونوس يبتلع أولاده واحد تلو الاخر ..
أنجبت ريا هستيا .. ديميتر .. هيرا .. بوسيدون .
ابتلعهم كرونوس جميعا .

في يوم من الأيام .. وعندما أحست ريا أن الجنين يتحرك في أحشائها تذكرت أطفالها الذين ابتلعهم زوجها كرونوس الظالم ...
فكرت ريا .. وفكرت .. وقررت أن تفعل شيئا ..
وعندما أحست بألم المخاض ، تسللت في جنح الظلام الى قمة جبل اوكاديوم في منطقة أركاديا .
ذهبت الى مكان لم تطأه قدم .. ولا يستطيع أحد الوصول اليه ..
هناك في ذلك المكان .. وضعت وليدها .. غسلت جسده في نهر نيدا .. المياه المقدسة .

سلمت ريا وليدها الى الربة جايا الأرض ، فوعدتها جايا بحمايته ..
فحملته الى لوكتوس في جزيرة كريت .

هناك اختبأ الوليد زيوس ZEUS في رعاية أدراستيا ، حورية الدردار وشقيقتها
إيو .. وكلتاهما ابنتا اورانوس ..
تركته جايا الأم أيضا في رعاية أمالثيا ، الحورية العنزة ..

لقد صنع مهد الوليد زيوس من الذهب الخالص .. كان معلقا بحبال من الذهب
الخالص أيضا .
مهد الوليد زيوس لم يكن يمس الأرض .. ولم يكن مرتفعا الى السماء .
وكان بعيدا عن البحر وذلك كله لحماية الوليد من الوالد كرونوس .. كي لا يقوم
بابتلاعه كأخوته .
وحول المهد الذهبي وقفت جماعة الكوريتيس المتدرعيين بالدروع المعدنية
والحراب الغليظة .
جماعة الكوريتيس كانوا يطلقون صيحات عالية حتى تضيع صرخات زيوس
الوليد zeus وسط تلك الضوضاء فلا يسمعه الوالد كرونوس .

فكر زيوس ZEUS كيف يرد جميل الحوريات الثلاث ؟
جعل زيوس من أمالثيا العنزة الحورية ، نجمة في السماء ، وأصبح لها برج
يحمل رسمها (برج الجدي) .

عادت ريا الى زوجها القاسي كرونوس وقدمت اليه وليدها فاختطفه على الفور
.. وابتلعه وهو يضحك بشراهة ..
الأم ريا لم تحزن ... بل كانت فرحة لأن ما قدمته لزوجها كرونوس لم يكن
وليدها ...
لم يكن سوى قطعة من الحجر مغطاة بالثياب .
بعد فترة شك كرونوس بالأمر ، وطفق يبحث عن الوليد ، بعث بنظراه الثاقبة
من أعلى نقطة في العالم ..
مسح الأرض بمن عليها بنظراته الثاقبة وكاد أن يعثر عليه ..
لولا أن زيوس zeus كان أذكى من والده .. فحول نفسه الى ثعبان .. وحول
الحوريات الى دببة ..
عاش الطفل زيوس رغم أنف والده ..

عاش الوليد زيوس ZEUS تحت هذه الرعاية .. كبر .. صار شابا قويا .
كان ينتقل من كهف الى كهف .. وهناك قابل التنينة ميتيس ..
رحبت به .. عاونته .. وثق بها زيوس .

نصحته أن يذهب الى والدته ريا .
وبالفعل ذهب الى والدته .. قابلها خلسة .. لم تسع الدنيا هناء ريا لرؤية فلذة كبدها في أحسن حال ..
لكن سرعان ما انتابها الخوف .. والده .. لو راه لقتله على الفور ..
ولكن طمأنها ولدها .. لا تخافي .. لقد جئت اليك بفكرة يا أماه .
استمعت الام ريا الى الفكرة .. سوف تقدمه الى كرونوس ساقيا يعد له الشراب ، فقط عليها مساعدته في تنفيذ خطته ..
فشرح لها ما نصحته به التنينة ميتيس .. وافقت الام ريا طائعة راضية .
قدمته الأم الى كرونوس ساقيا ،، انشرح كرونوس له .. وأمره بإداد الشراب ، طلب زيوس zeus من والدته لأن تعد له كمية من الملح .. وأخرى من الخردل ، كما نصحته ميتيس .
خلط الملح والخردل .. مزجهما بالشراب ثم قدم الكل في كأس لكرونوس ..
ظل كرونوس يشرب كالمجنون الكاس وراء الكأس ..
سيطر الشراب على عقله .. دارت الأرض به .. امتلأت معدته بالشراب ، سرى الملح في جسده وأمعائه مع الخردل ، تقلصت بطنه وأحس برغبة شديدة بالتقيأ .. تقيأ كرونوس الثمل ، قذف بكل محتويات معدته الضخم خارجا .. ثم خرج بعد ذلك أخوة زيوس الواحد تلو الاخر .. خرجوا شبابا مكتملي النمو ، هلل الجميع اذ خرجوا جميعا من غير سوء .. قدموا جميعا فروض الولاء الى شقيقهم الأصغر زيوس ZEUS ..
اختاروه قائدا عليهم في معركتهم ضد الوالد كرونوس ، وضد حلفائه التياتن الأشرار ، استمرت الحرب بين زيوس وكرونوس عشر سنوات ، كانت الأم جايا تراقب الحرب وكانت تتمنى أن ينتصر زيوس واخوته .. ولذلك أطلقت نبوءة :

إن النصر سيكون من حليف زيوس . ولكن بشرط .. عليه أن يكسب الى جانبه أعداء كرونوس الذين ألقى بهم في السجن .. في تارتارس .
وهم كلوكلوبيس ، والعمالقة ذوي المائة يد ، ويتوجب على زيوس أن يطلق سراحهم .

ذهب زيوس خلسة الى كامبي العجوز الشرسة التي تحرس بوابات سجن تارتاروس ، وتسلل بالخفاء وفاجأها بضربة قوية قاضية قتلتها على الفور .

إنتزع زيوس مفاتيح السجن من حزام العجوز ، وعندما دخل فوجئ بأن الجميع ، جميع المساجين لا يقدرون على الحركة .. كونهم منهكين من التعذيب والجوع والعطش .

قدم زيوس لهم الطعام ، وبعد أن أكلوا وشربوا .. قويت أطرافهم واشتدت

عضلاتهم ، أخرجهم من السجن حيث انضموا اليه .

منح الكوكلوبيس ، مخلصهم زيوس سلاحا فتاكا وهو " الصاعقة " وبذلك بإستطاعة زيوس zeus الان أن يبعث بالصواعق الحارقة المدمرة ، صواعق تقضي على اعتى المخلوقات وتصرع أقوى المقاتلين .

كما منحوا شقيقه هاديس خوذة الظلام ، التي متى ما وضعها . اختفى عن الأنظار ، يرى الاخرين دون أن يرونه .

ومنحوا شقيقه الثاني بوسيدون " الشوكة الثلاثية " التي بواسطتها يثير البحار والمحيطات ، بضربة واحدة منها .

عقد الجميع مجلس حرب ، اتفقوا فيه على خطة محكمة للنصر ..
وضع هاديس خوذة الظلام على رأسه واختفى عن الأنظار ..
وأصبح يرى كل من حوله وهم لا يرونه .. تسلل الى حيث كان كرونوس ..
اقترب منه ولم يفطن به ، انقض هاديس على الأسلحة .. أسلحة كرونوس وسرقها كلها نقلها في خفية الى حلفائه .
بوسيدون بدوره لوح بالشوكة الضخمة في الهواء ، وضرب بها ضربة واحدة الماء ، هاجت كل البحار والمحيطات ، ارتفعت الأمواج ..

استولت الدهشة على كرونوس ، ولم ينتبه لزيوس وهو يهجم عليه ، انطلق نحوه زيوس بشراسة ، أطلق نحوه وابلا من الصواعق المتأججة ، فأنهاه في الحال .

أما العمالقة ذوي المائة يد والبقية .. فقد تكفلوا بالباقي .. لقد هشموا رؤوس التياتن حلفاء كرونوس ، بالصخور ، هزموهم شر هزيمة .
ثم أصدروا احكامهم عليهم :

كرونوس ينفى بعيدا .
التياتن ينفونة الى جزر بعيدة ، تحت حراسة العمالقة ..
وأخيرا تحققت النبوءة على كرونوس ..

وهنا تنتهي أسطورة كيف أصبح زيوس الاها ..

هرقل

البطل القوي النصف إله، أبوه جوبتر (=زيوس عند الإغريق) إله الآلهة، وأمه الكميني كانت من البشر.



جونو (=هيرا) زوجة زيوس كانت تكره عبث زوجها مع الأخريات، لذا فليس غريباً أن تعلن الحرب على هرقل منذ ولادته. أرسلت أفعى للقضاء عليه في المهد لكن الطفل النبيه خنقها بيديه.

تعاظم بغضها، وقررت القضاء عليه نهائياً، فبينما هو نائم هانئا فى وسط اسرته السعيدة ، بين زوجته و ابنائه ، تسللت اليه و لمست جبهته و كان ذلك كافيا ليصيبه بلوثة جعلته يتوهم ان كل من يحيطون به هم اعداء لابد من القضاء عليهم و بذلك اندفع هرقل دون وعى يطوح بيديه يمينا و شمالا و اخذت تلك اللوثة تزداد حتى هب ذات يوم من نومه فى ثورة شديدة و فتك بأبنائه جميعا و هنا شعرت الربة "اثينا" بالعطف عليه فضرب راسه بحجرها المقدس لتذهب عنه لوثته.

و هنا افاق هرقل و استبد به الحزن الشديد لما فعله و نفى نفسه بعيدا عن العالم و هام شريدا حتى انتهى به المطاف الى معبد دلفى فجثا على ركبتيه و اخذ يتضرع للآلهة ان تهديه لطريقة يكفر بها عما فعله من اثم كبير

و عندما لمست هيرا رغبة زيوس للعفو عن هرقل ، لجأت الى وسائلها الملتوية حتى اقنعته ان يحكم على الفتى بأن يخضع للسلطان (يوريسيثوس) ملك ارجوس و ان يمتثل لكل ما يكلفه من اعمال

و هنا عرف بقية آلهة الاولمب ما سيلاقيه هرقل من صعاب و مشاق فاسرع كل منهم لتقديم يد العون اليه:

منحته الربة "اثينا" خوذة لراسة
و منحه "هرمز" سيفا حادا
و منحه " ابوللو" سهما و قوسا
و اعطاه "بوسيدون" جوادا
و وهبه" هيفايستوس" حذاء من نحاس
و حتى زيوس و هو رب الارباب نفسه قدم له درعا قوية رائعة

وكان عدد الأعمال الموكلة إلى هرقل إثنا عشر، نجح في كلها نجاحاً باهراً، وهي:

١ - القضاء على اسد "تيميا" الذى يختبىء فى غابة ارجوس ، و الذى يقطع الطريق على الجميع و يثير الرعب و الفزع فى قلوب الجميع

٢ - القضاء على "وحش ليرنا"

٣ - الإتيان بالغزال الاركادى المقدس حيا

٤ - الإتيان للملك بخنزير "أريمانثوس" حيا

٥ - تنظيف زرائب " اوجياس" امير"اوليس"

٦ -قتل طيور "ستيمفاليان" المتوحشة

٧ - القضاء على ثور كريت

٨ - احضار خيول"ديوميد" الى اسوار "طيبة"

٩ - الحصول على زنار "هيبوليت" ملكة نساء الامازون

١٠ - الرحيل الى قادش للقضاء على وحش "جيريو" و الاستيلاء على ثيرانه

١١ - هنا قرر الملك ان يرسل هرقل الى ارض بعيدة موحشة ليحضر له منها تفاحات الهسبيريديا الذهبية

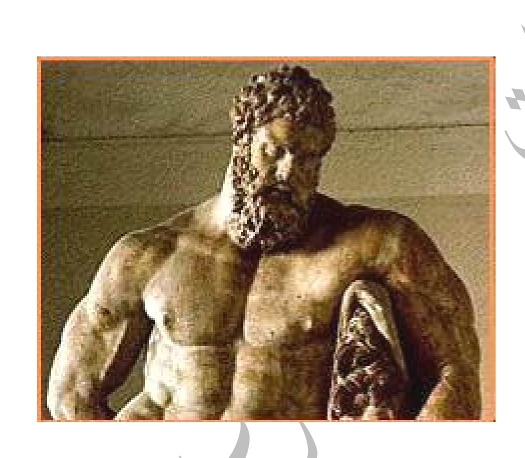
١٢ - امر الملك هرقل ان يحضر له "الكلب كروبيروس" حارس ابواب العالم السفلى

في نوبة جنون جديدة، قتل هرقل صديقه أبيتوس فأدين بالبقاء ثلاث سنوات عبداً عند الملكة "امفالي".

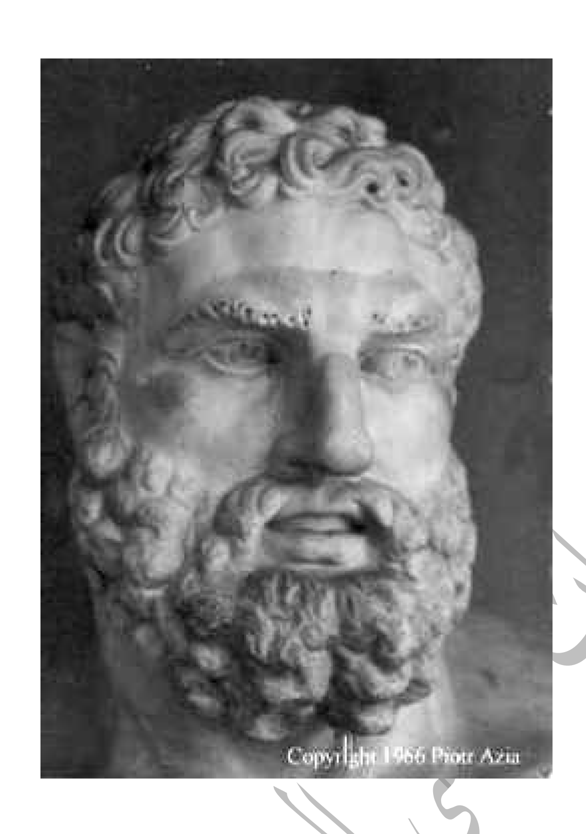
كان خلالها يقوم بأعمال النساء، والملكة كانت قد ارتدت جلد النمر الخاص به. وعندما انتهى خدمته تزوج "ديانيرا" وعاش ثلاث سنوات مع زوجته بسلام.وفي إحدى الموات كان مسافراً مع زوجته فوصلا إلى نهر كان القنطور نيسوس ينقل المسافرين لقاء أجرة معلومة. هرقل عبر النهر وجعل نيسوس ينقل زوجته، عندما وصل الشاطئ استدار فوجده يعبث معها، أطلق سهماً أصاب قلب نيسوس. أخبر القنطور المحتضر ديانيرا أن تأخذ بعض دمه الذي يعمل **حر وسيحفظ لها حب زوجها. في يوم من الأيام أسر هرقل عذراء جميلة اسمها "أيولي"، وفي اليوم الذي أراد تقديم الأضاحي للآلهة على شرف انتصاره، أرسلت له "ديانيرا" ثوباً أبيض سكبت عليه قليلاً من دم "ميسوس". وحالما صار الثوب دافئاً على جسد هرقل سرى السم إلى كل أعضائه وسبب له ألماً فظيعاً. عرف هرقل أنها نهايته فصعد إلى جبل أوريتا ونصب محرقة جنائزية، وأهدى سهامه ورمحه لفيلوكتيت واضطجع على كومة الحطب وأراح رأسه على عصاه وغطى نفسه بجلد الأسد. أمر فيلوكتيت أن يقرب المشعل ويوقد النار. واندلع اللهيب الذي ملأ الفضاء وأتى على الكتلة كلها. أما ديانيرا فشنقت نفسها عندما فهمت فعلتها الشنيعة.

الآلهة أنفسهم حزنوا لدى رؤيتهم بطل الأرض يلقى نهايته. إلا أن زيوس قال لهم بمظهر الوقار: "ما فيه من أمه هو الذي يموت، أما ما أخذه مني فهو خالد. سوف آخذه بعد موته إلى الشواطئ السماوية وأطلب منكم جميعاً أن تعاملوه بلطف".

من الجدير أن نذكر أيضاً أن "هيبي" ربة الصبا وساقية الآلهة ابنة هيرا تزوجت هرقل وسُرّحت من وظيفتها كربة.







بيراموس وثيز بي

تشكلت شجرة التوت كما تحكي الأسطورة اليونانية من دماء عاشقين هما بيراموس وثيز بي

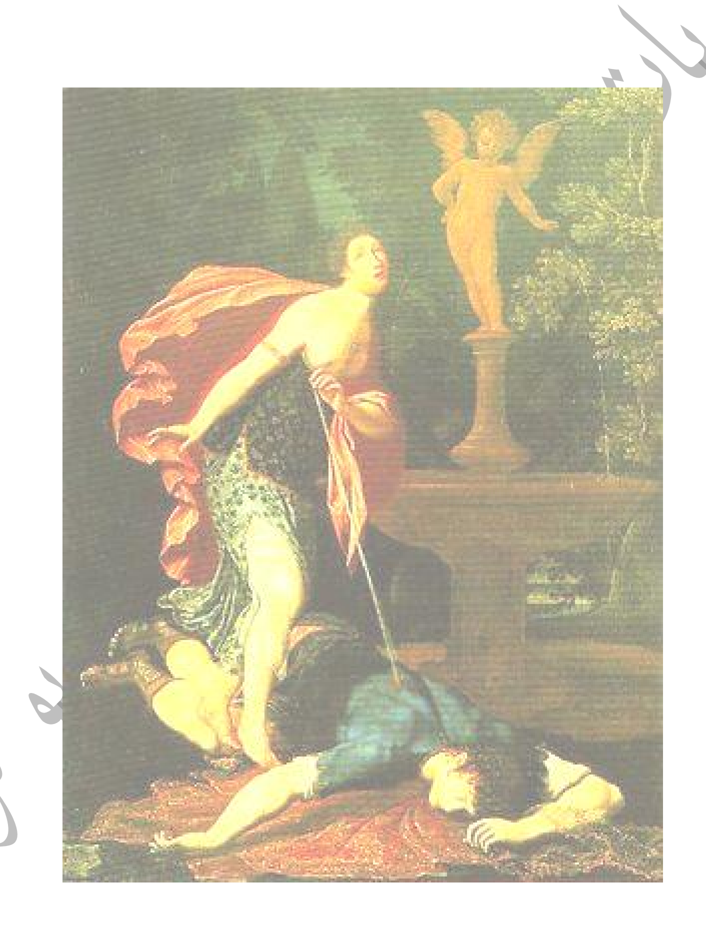
جرت أحداث هذه القصة في بابل خلال حكم الملكة سميراميس وكانا يحبان بعضهما البعض بشغف ووله ،إلا أن والديهما حالا دون إتمام الزواج فكانا يتبادلان حديثهما بالإيماءات والإشارات
وما اكثر ما كانا يتهمسان من خلف الجدار بالوله والشوق !!
وفي النهاية تواعدا على اللقاء والاختباء تحت شجرة التوت المزهرة ذات الأوراق الكثيفة والثمار البيضاء التي تجاور الينبوع العذب ،لكن ثيز بي وصلت أولا ، فرأت لبوه جاءت تشرب من النبع وفمها يقطر بدم الثيران التي افترستها

فهربت إلى كهف مظلم وانزلق نقابها وهي تجري

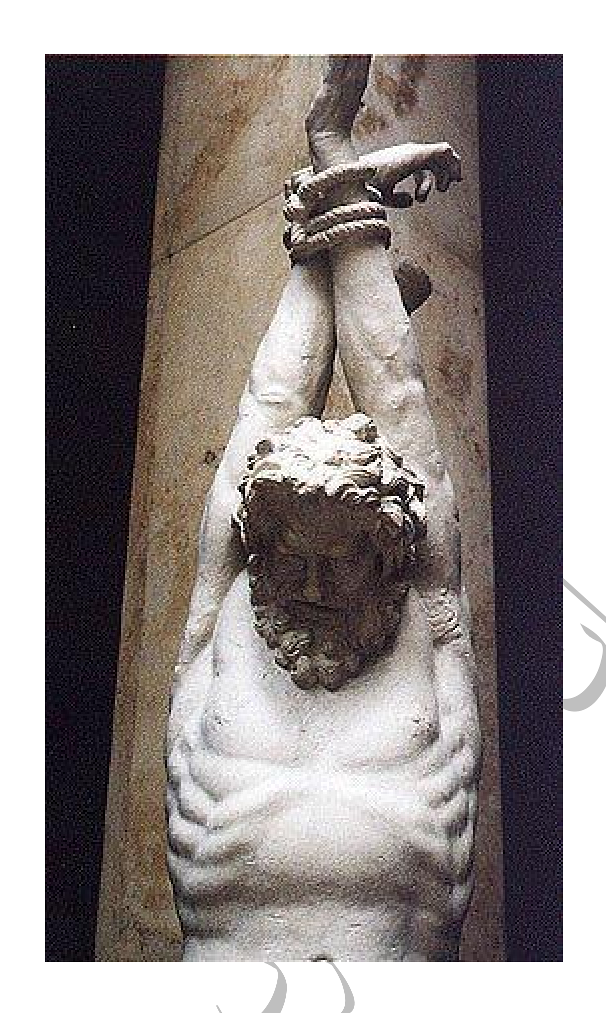
وعندما وصل بيراموس رأى آثار أقدام اللبوه ظاهرة والنقاب مخضبا بالدم فامسك بالنقاب وهو يبكي و تحت شجرة التوت قتل نفسه

وعندما خرجت ثيز بي من كهفها ووصلت إلى الشجرة
وجدت حبيبها مسجى على الأرض المخضبة بالدماء وارتمت فوقة وانتزعت الخنجر
من صدره لتغرزه في صدرها وهي تنشج بوجع

وغدت شجرة التوت تنبت ثمار تتلون عند نضجها باللون الأرجواني القاني
عالج هذه ألا سطوره عددا كبير من الكتاب وخلدها اوفيد في التحولات
واكثر من فنان في لوحات معبرة .



مارسياس



عازف فريجي بارع على اله الناي ،وتقول بعض الأساطير انه هو الذي اخترع هذه الآلة – ابن اوليمبوس و أحيانا يدعى سيلنوس ، احب الآلهة الام العظيمة سيبيل وتبعها في كل مكان فسافر معها إلى نيسا عازفا على الناس ولقد استخدم مارسياس الناي بعد أن هجرته الآلهة أثينا التي اخترعته وقد تحدى ذات يوما الإله ابوللو إلى منافسته هو بالناي والإله بالقيثارة الشهيرة فقبل ابوللو التحدي وكانت نتيجة المنافسة أن خسر مارسياس التحدي فقيده ابوللو إلى شجرة وجعل يسلخ جلده حتى تعرى لحمه

واخذ ينزف كل جزء منه دما وتبدت عضلاته عارية للأعين كما ظهرت العروق نابضة بالدماء وانكشفت جميع أعضائه الداخلية ، ثم هوى في النهاية يحفر لنفسه مجرى نهر جديد يتدفق منحدرا بين شاطئيه حتى يصب في البحر المضطرب الموج وقد عرف هذا النهر الجديد باسم مارسياس أصفى انهار فريجيا ولقد حزنت جميع الأرواح والهة الغابة على موت مارسياس ورثته في تفجع حتى ملأت دموعها النهر ولقد وقف الملك ميداس إلى جانب مارسياس في المنافسة ولهذا عاقبة ابوللو بان مسخ أذنيه اللتين استمتعا إلى ناي مارسياس إلى أذني حمار عقابا له.



أطلس

في الأساطيراليونانية من التيتان (الجبابرة) ابن يابتنوس وكليمينا ، شقيق بروميثيوس ، وابيتموس. كان أطلس من التيتان الذين وقفوا ضد زيوس وقد حكم عليه كبير الآلهة أن يقف في الغرب ، وان يرفع قبة السماء بكتفيه ، أراحه هرقل بعض الوقت عندما حمل عنه قبة السماء في مقابل أن يذهب أطلس إلى حديقة الهسبريد ليقطف له ثلاث تفاحات ذهبية .

وهناك أسطورة قيمة تقول أن برسيوس ابن الإله زيوس زار أطلس ؛ فلم يرحب به ؛ فحوله برسيوس إلى صخرة ضخمة ، وأصبحت هذه الصخرة جبل أطلس في شمال غرب إفريقيا . ولما كان اسم أطلس قد ارتبط بقية السماء فقد اعتقد الناس في العصور الوسطى أن أطلس هوالذي علم الإنسان الفلك .

ومازالت كتب الخرائط تسمي أطلس ؛ لأن صورته وهو يحمل قبة السماء على كتفيه استخدمها مصمم الخرائط في القرن السادس عشر ميركتور على غلاف كتابه .



أسطورة بسيشه

وتحكي الأسطورة قصة أميرة رائعة الجمال كانت محط إعجاب الجميع ولكن أحداً لم يجرؤ على طلب يدها للزواج. وبدافع اليأس، طلب الملك مشورة أبولو، وقال الأخير إنه يجب أن تُترك بسيشه وحيدة، على قمة جبل. وقبل أن ينبلج الصباح سيأتي وحش ليقابلها ويتزوجها. أذعن له الملك، وقبعت الأميرة طوال الليل في انتظار أن يقبل زوجها، وقلبها يرتعد خوفاً، وجسدها يرتجف برداً.

استسلمت للنوم أخيراً. وعندما استيقظت وجدت نفسها في قصر جميل، وقد تحولت إلى ملكة. كان زوجها يأتي إليها كل ليلة ويتسامر معها، ولكنه وضع شرطاً واحداً ووحيداً، وهو أن تحظى بسيشه بكل ما ترغب على أن تظهر ثقتها التامة بزوجها ولا تنظر إلى وجهه على الإطلاق.

عاشت الشابة حياة هنية لفترة طويلة، وكان لها كل ما أردات: الراحة، والعاطفة والسعادة، وكانت غارقة في حب رجلها. غير أنه، في ذلك الوقت، كانت تخشى من أن تكون قد تزوجت مسخاً.

ذات صباح، وبينما كان زوجها نائماً، أنارت مصباحاً، ورأت الرجل الذي كان مستلقياً إلى جانبها وهو إيروس (كيوبيد)، وكان يتمتع بجمال فريد. أيقظه نور المصباح، واكتشف أن المرأة التي أحب عجزت عن احترام رغبته الوحيدة، واختفى عن الأنظار.

عندما يئست من عودة رجُلها، خضعت بسيشه إلى سلسلة من المهام فرضتها عليها أفروديت (أو فينوس)، وهي والدة كيوبيد (أو إيروس)، التي كانت تحسدها على جمالها.

وكانت إحدى المهام التخلي عن جانب من جمالها إلى أفروديت. سيطر الفضول على بسيشه وأرادت معرفة ما بداخل الصندوق الذي كان من المفترض أن يحتوي على الجمال، ومجدداً عجزت عن التعاطي مع اللغز، فقررت فتح الصندوق. ولم تجد الجمال وبدلاً من ذلك وجدت وحشاً نائماً الأمر الذي تركها ساكنة بلا حراك.

كان إيروس/كيوبيد غارقاً في الحب أيضاً، وكان نادماً لأنه لم يكن صبوراً تجاه زوجته. تمكن من دخول القلعة وإيقاظها من سباتها العميق بطرف سهمه ومجدداً قال لها: «كنت على وشك الموت بسبب فضولك». ياله من تناقض كبير، سعت بسيشه إلى الأمن في المعرفة ولم تجد سوى النقيض.

ذهب الإثنان إلى جوبيتر، وناشداه أن يبقيهما متحدين إلى الأبد. دافع جوبيتر عن قضية العاشقين بحماسة ونجح في كسب تأييد فينوس. ومذ ذلك اليوم، أصبحت بسيشه (التي تمثل جوهر الإنسان) وإيروس (الذي يمثل الحب) معاً. وكل من لا يقبل هذا الأمر ويحاول إيجاد تفسير للعلاقات الإنسانية السحرية والمكتنفة بالغموض، فسيفقد الجانب الأفضل من الحياة.

اسطورة فريسكوس

كان لملك تساليا طفلان جميلان جداً و هما فريسكوس و هيلا ، و كانت زوجة أبيهما فظة معهما ، تقسو عليهما و تؤنبهما من دون سبب ، أما هما فكانا صامتين بشكل دائم و في عيونهما نظرة تطلب الشفقة و الرحمة ، لأنهما لا يملكان أي قدرة للتصرف ، هما الصغيران الطريان.

و بالفعل فإن عطارد شقيق الآلهة أشفق عليهما و أرسل لهما أشياء كثيرة مثل حمل وديع ، صوف ذهبي ، ذهب ، شمس تموز . و مهمة الحمل مساعدة

الطفلين على الهرب من زوجة أبيهما.

و في ليل ليلكي وصل الحمل و حمل هيلا و فريسكوس على ظهره ، و طار بهما فق الأرض ، حتى إذا كان يجتاز بهما المضيق الذي يفصل آسيا و أوربا ، أرادت هيلا أن تريح قبضتها الممسكة بصوف الحمل ترتب شعرها المتطاير سقطت و غرقت في البحر الواسع . بكى فريسكوس و أطرق الحمل حزناً على هيلا ، لكنه أكمل المشوار لإيصال فريسكوس إلى منطقة كولشيش في البحر الأسود.

و لحظة الوصول قدم فريسكوس الحمل الوفي قرباناً للآلهة و أخذ صوفه الذهبي و قدمه هدية لملك المدينة الذي كرمه و حضنه بكل دفء ، لكي لا يشعر بصقيع الغربة.

و قد وضع جوبيتر الحمل بين النجوم اعترافاً بفضله و تحمل المشقات و إنقاذ فريسكوس
واصبح هو برج الحمل.

اسطورة بجماليون

كان بجماليون ملك قبرص فناناً نذر نفسه وحياته للفن ، فلم يفكر بالزواج أو المرأة ، فكان من أشهر النحاتين لدى الإغريق ، نحت يوماً تمثال امرأة مثالية الجمال ... فيها كل مواصفات ربة الجمال فينوس ، وبعد ان اتم التمثال الرائع وضع عليه الزهور والبسه من اجمل الثياب والحلل والجواهر .

فلما انهى اللمسات الاخيرة ، وضع إزميله ومطرقته جانباً ، ثم رفع رأسه الى تمثاله ، فرأى الجمال متجسداً بالمرمر الأبيض الذي نحتته يداه ، فسحرته الفتنة غير العادية ، وأوشك بل كلم هذا الجمال المرمري العارم البارد ثم توجه بصلاته إلى فينوس .

اتم صلاته معبد فينوس ، أغمض عينيه خشوعاً ، كانت صلاة هامسة في القلب الظامئ إلى الحب إلى فينوس ، ان تهب ربة الجمال تمثاله الحبيب الحياة ،

فتراءت له النار الإلهية ثلاث مرات ، استجابة لدعائه ، ولكن هبة الحياة مقصورة على زيوس رب الأرباب وابي فينوس ... ذهبت فينوس إلى أبيها وهي أثيرة لديه ، فأجاب طلبها في الحال .

عاد بجماليون الى البيت ، فلم ير تمثاله حيث تركه ، بل في فراشه ، كل فتنة حواء مجتمعة في ذلك الجسد المرمري ، رفعت رأسها وبادرته بابتسامة رائعة فبهت وأعيى ان يقول شيئاً ، تسمر ساجداً عند قدمي الفاتنة التي خلق جسدها بيديه ، وببطء رفع بصره إليها ثانية ، فرأي فينوس ربة الجمال عند رأسها ، قالت ربة الجمال فينوس .

(نعم ما صنعت يداك ، لقد فقت ابي زيوس ، هذه زوجتك (جلاتيا) – (GALATEA) إنها كابنتي ستكون ملكة قلبك وارضك احرص على سعادتها ... تسعد) .

شكر بجماليون ربة الجمال فينوس ثانية ، وهم أن يقبل قدميها ، ولكنها غادرت المكان ، فأبدل القبلة قبلا لزوجته الحبيبة ، ولكنه لم ينس رحمة فينوس به ، فقضى ما تبقى من حياته ينحت تماثيل لمعابد فينوس .. ولم تنس فينوس ان توصي كيوبيد ان يمطرهما بسهام الحب الدائم .

وكان من جملة ما انتج حبهما ابنة رائعة الجمال ساحرة القوام ، ترعرعت في كنف أبيها الملك حتى بلغت سن الزواج وبلغ خبر جمالها ملوك الأرض وكانت من نصيب أقوى وأثرى ملوك الأرض آنذاك ... (ثياز) ملك آشور، فولدت ابنة بجماليون بحفيد لأبيها اسمته (سنيراس) – (CINYRUS) ورث أباه (ثياز) ، أصلبح سنيراس ملكاً على أقوى الامم آنذاك ، فلما مرت سنتان من حكمه تزوج من أخواله أجمل جميلات الاغـــــــــــــــريق الأميرة (كوشيري) ، فلماذا نتوقع ان ينجب هذا الرجل الجميل من ملكة جـــــــــــمال الاغريق ، لقد انجبنا فتـــــــــــــــــاة لم تر الأرض أجـــــــــمل مـــــــــــنها ، أنجبنا (سميرنا) – (SMYRANA) التي لقبت بعد مأساتها (بالمرة) – (MYRRHA) أو (MURRHA) .

لقد اخذ الغرور (CINYRUS) سينيراس ، لجمال ابنته ، حتى قال مرة لبعض زواره ، في المعبد : (ابن ابنتي سميرنا أجمل من ربة الجمال ، (فينوس ...)
ولكن كـــــــــــــانت للآلهة الاغريقية من زيوس رب الارباب حتى أنصاف الآلهة صفات وعواطف البشر كلها ، غلت الغيرة في قلب فينوس ، فقررت ان تنتقم من أبي سميرنا بها ، فأمرت كيوبيد ان يريش لسميرنا سهماً لحب محرم ،

لقد جعلها هذا السهم تهيم حباً بأبيها (سنيراس) ، نشب السهم بقلبها فتيمناً بجب ابيها وبرجها الجوي فجعلها تموت شوقاً لوصاله ، لم يبق بها هذا الحب من عقل غير ان تفكر بالموت لتخلص من أشواقها ، وكان قرارها الاخير ... الانتحار .

انفردت سميرنا بغرفتها وتناولت شالها الحريري ولفته حول رقبتها ، شدته بقوة فاحمرت عيناها وأزرق وجهها ، وتصاعدت شهقات الموت وحشرجاته فبلغ هذا الصوت إحدى خادماتها العجائز ، فأدركتها العجوز وبقوة فكت يديها من الشال وارختهعن رقبتها وهي غير مصدقة ما تفعله الاميرة التي تعيش بكل هذا العز ، وكل هذا الجمال ، تريد ان تفر .. إلى أين ؟؟؟ ... الى ديار (هادس) إله الموت طيبت العجوز وجه سميرنا بالماء والطيب وطيبت خاطرها بكلمات طيبات واستدرجتها بالكلام باطيب الكلام ، أبت سميرنا أن تقول شيئاً ، وماذا ستقول .. ثم استجمعت أنفاسها وقالت لخادمتها بحياء :
(إني ... احب .. احب حتى الجنون) .
ضحكت العجوز ضحكة عالية رجت جدران القصر صداها ... وقال : (بحق زيوس ... سيدتي .. ما تقولينه هو الجنون بعينه الحب لا يميت يامولاتي بل يحيي) .

نهرت سميرنا العجوز ، والدموع تنهل من عينيها الزرقاوين : (صه أيتها العجوز .. دعيني أتم كلامي .. أنه أبي أني أحب أبي ... عليك وعلي اللعنة) ، تسمرت العجوز .. وتوقف الدم في عروقها وهي تردد : (ماذا ؟ يا للهول) . ساد صمت ثقيل بينهما ولم تستطع إحدهما حتى ان تهمس بشئ ظلتا بلا حراك حتى امتدت يدا سميرنا ثانية الى الشال ، لفت عنقها الجميل من جديد امتدت يد العجوز لتثنيها ، وهي تهمس في اذن الاميرة ، إذا لم تر العجوز من بد ألا تنطق بالمستحيل ، همست في أذن سميرنا : (بعد أيام تموز ... عيد الخصب والنبات ، ستخرج كل النساء حتى الملكة أمك ، انت تعلمين انهن يغبن عن ازواجهن إثني عشر يوماً ... سأفعل المستحيل لاضعك في فراشه (...) .

منذ أيام كانت العجوز تمازح الملك الكهل الذي وخطه الشيب فابيض فوداه ، واعدة إياه بمن تعوض وحدته أيام العيد السنوي ومرت عليه في ذلك المساء ، فابتسم لها ، فقالت له : (مولاي إن فتاة متولهة بك ، تحلم أن تشاركك الفراش ، أيام العيد ، ولكنها من عائلة تجري في عروقها دماء الآلهة ، فلا تريد أن يعرفها احد .. ولا انت ... وسوف توافيك في ظلام الليل وتخرج قبل إنحسار الظلام ... هذا شرطها الوحيد ... لتنال منك هذا الشرف ..) .

وكان ما كان ، رقدت الاميرة سميرنا مع أبيها عشرة أيام دون ان يراها او يعرفها وفي الليلة الحادية عشر ، كان الملك سنيران قد احضر مصباحاً أخفاه

تحت كرسي جنب سريره ، وغطاه جيداً فلما دخلت الأميرة سميرنا جر غطاء المصباح ويا لهول ما رأى ، انها إبنته ، ركض الى سيفه في جانب الغرفة ، فانسلت سميرنا من ممر سري ، كانت الخادمة قد دلتها عليه ... فرت الى البر الواسع العريض ، قطعت ارض آشور... الى بحر من الرمال... (في التوراه في سفر التكوين قصة نظيره لهذه ، أسكرت ابنتا رجل مقدس أباهما ، واضطجعتا معه ، وانجبتاه منه دون علمه فكان من نسله منهما أقوام في جزيرة العرب) .

مر على سميرنا الزمن ، وبدأت تظهر بالأفق في نهاية بحار الرمال ، أرض خضراء وجبال زاهية ، فلما صعدت الجبل أطلت على زرقة البحر اللانهائي ، جلست وقد انهكها السفر وقد آن موعد جنينها كي يولد تطلعت إلى الأفاق طالة العون ، ولكن لمن ستدعو وهي طريدة الآلهة والبشر ، بل طريدة ذاتها لانها ستلد ثمرة الخطيئة المحرمة ... همت خاشعة تكلم زيوس رب الأرباب : (يا رب الأرباب ... يازيوس ... لو أبقتني حية فسأدنس الأحياء بوجودي في عالمهم وان أمتنى فسأدنس عالم الأموات بخطيئتي التي لا تغتفر ... ولكني أتوسل إليك يا بني الذي يوشك أن يرى النور ... لا أريده ان يموت ...) .

لم يصعب على زيوس أن يجد لها حلاً ... فقرر أن يحولها إلى شجرة اللبان المر ، والتفت الى فينوس وأمرها أن تتولى الطفل قبل ان يلتف لحاء الشجر عليه ، وحتى تكفر عن ذنوبها فان السكاكين سوف تتناوشها من كل صوب من جسدها ، وسيبكي جسدها من كل صوب وترصد دموعها في عذابها الابدي بخور للآلهة

وحوش الاساطير الاغريقية

الخيول الإغريقية



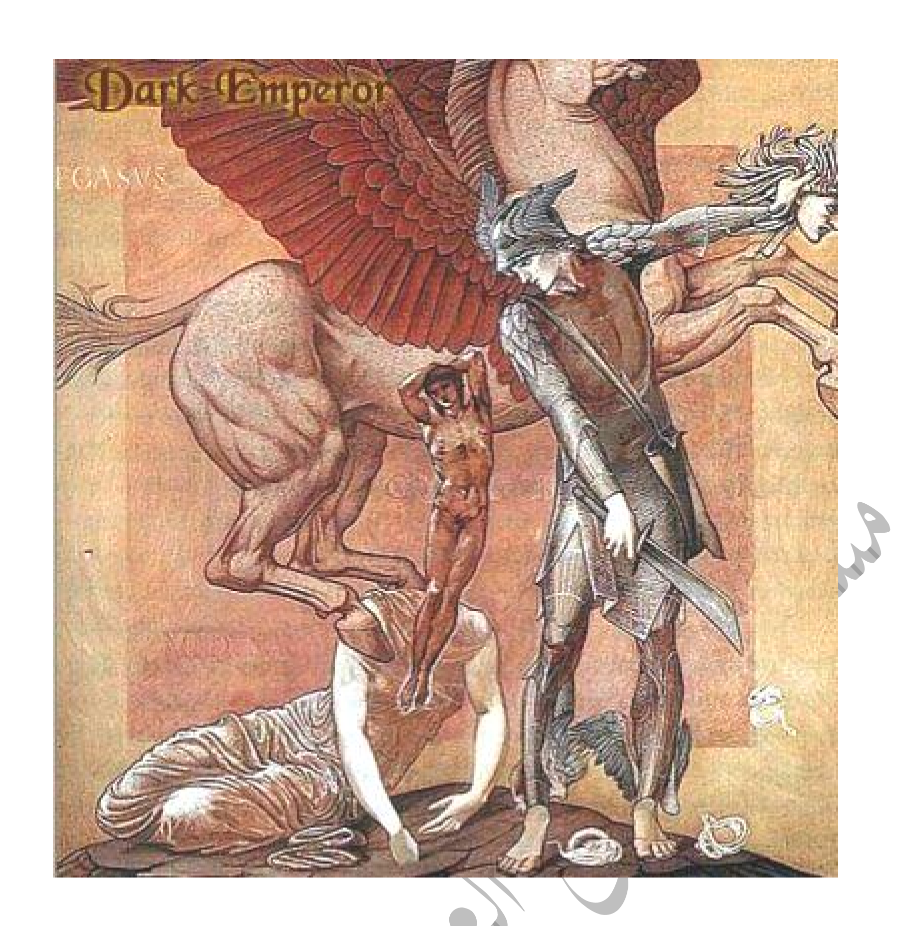
Horses Greek

Pegasus - البيجاسوس





البيجاسوس هو حصان رشيق مجنح يعود لبطل اغريقي هو بيلروفون - Bellerophon . ولد هذا الحصان الاسطوري من دم سكب عند قتل الأفعى الجرجونية " ميدوسا " على يد " بريسيوس " ، بيلروفون كان قد اعطي لجاماً سحرياً من آلهة الحكمة " أثينا " لتساعده على لجم بيجاسوس .و بهذا الحصان الأسطوري قتل بيلروفون الوحش "كايميرا " متعدد الرؤوس الذي كان يرعب الممالك المحيطة و بذلك فقد عينه الملك وريثاً له و زوجه ابنته نظراً لشجاعته الفريدة .

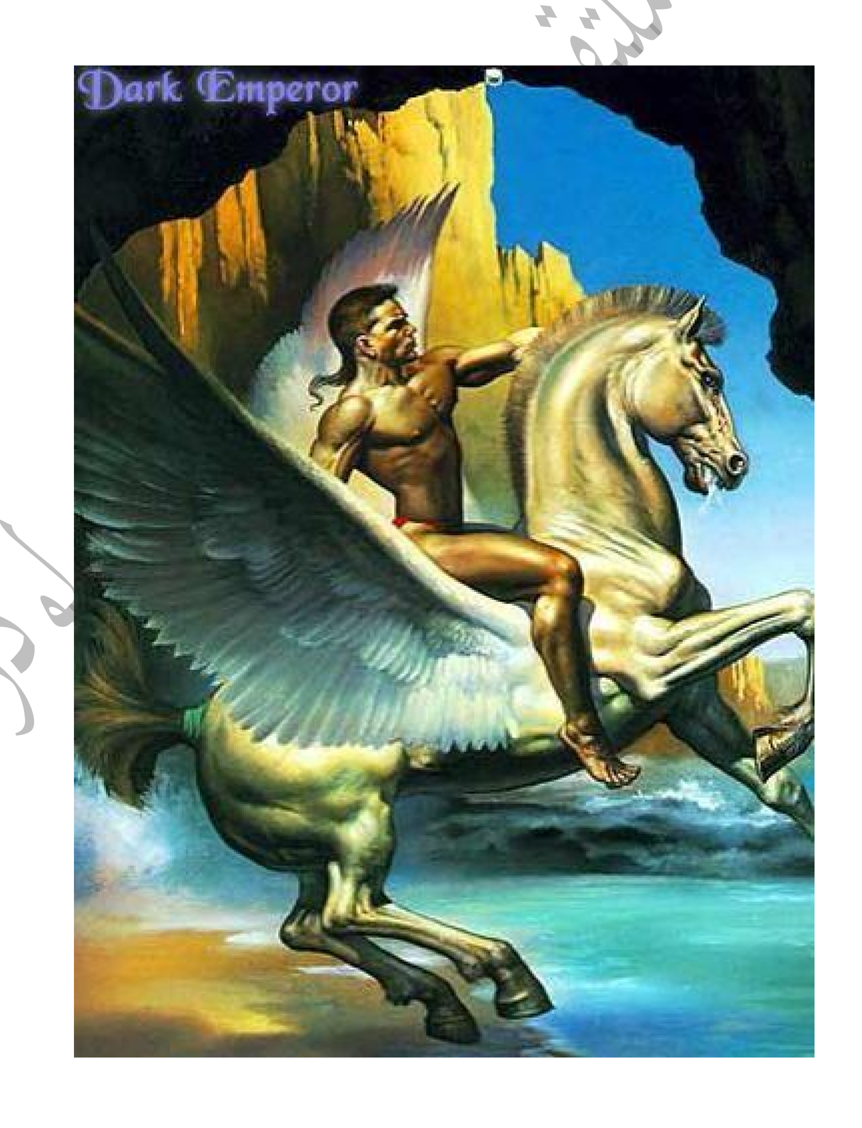


صورة تمثل باليرفون و هو يقطع راس ميدوسا الأفعى الجرجونية ، بالرغم من أن الأسطورة الأصلية تقول أن بريسيوس هو من قتلها و من دم الأفعى ولد بيجاسوس.





الكايميرا أو بالترجمة العربية "الكُمَير" هو وحش أسطوري متعدد الرؤوس حيث يمتلك رأس ماعز و قيل تنين و رأس أسد و جسده بالأضافة الى ذيل برأس ثعبان !؟



الا أن هذا البطل اغتر بنفسه بعد حين و حاول الطيران الى جبل الأوليمب حيث تقطن آلهة الاغريق المزعومة متحدياً اياهم، و على ذلك أصدر "زيوس" آلهة الرعد الى بيجاسوس الأمر بأن يلقي بفارسه من عل ، الا أن "اثينا" التقطته من سقطته و قدمته الى "موسيس" و هي احدى الاخوات التسعة التي تحمي الموسيقى و الشعر و العلوم حيث قضى بيلروفون أيامه هنالك متأملاً متفكراً، و يقال ان جبل "هيلكون " مأوى الاخوات التسعة قد فتح بحوافر بيجاسوس و بذلك انتشرت العلوم و الموسيقى و على وجه الخصوص الشعر . أما عن مصير بيجاسوس فيقال ان "زيوس " حوله الى مجموعة من الكواكب المتألقة التي تجوب الكون .



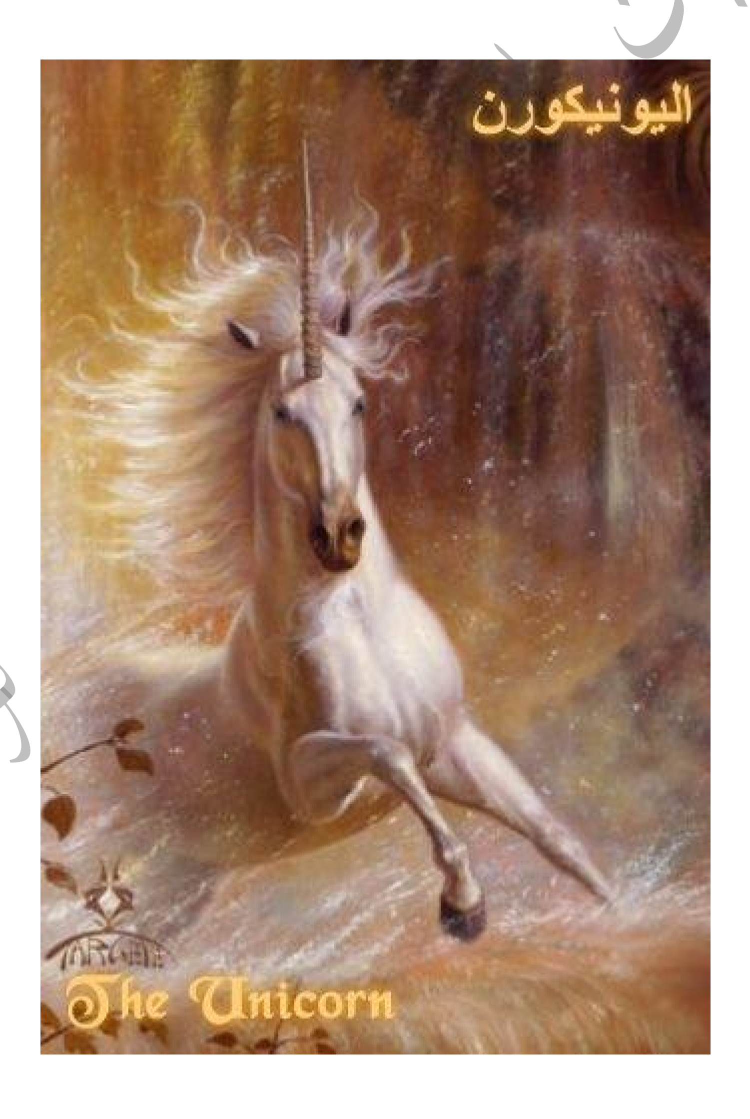
صورة جدارية من احدى الكنائس تمثل البيجاسوس


Dark Emperor



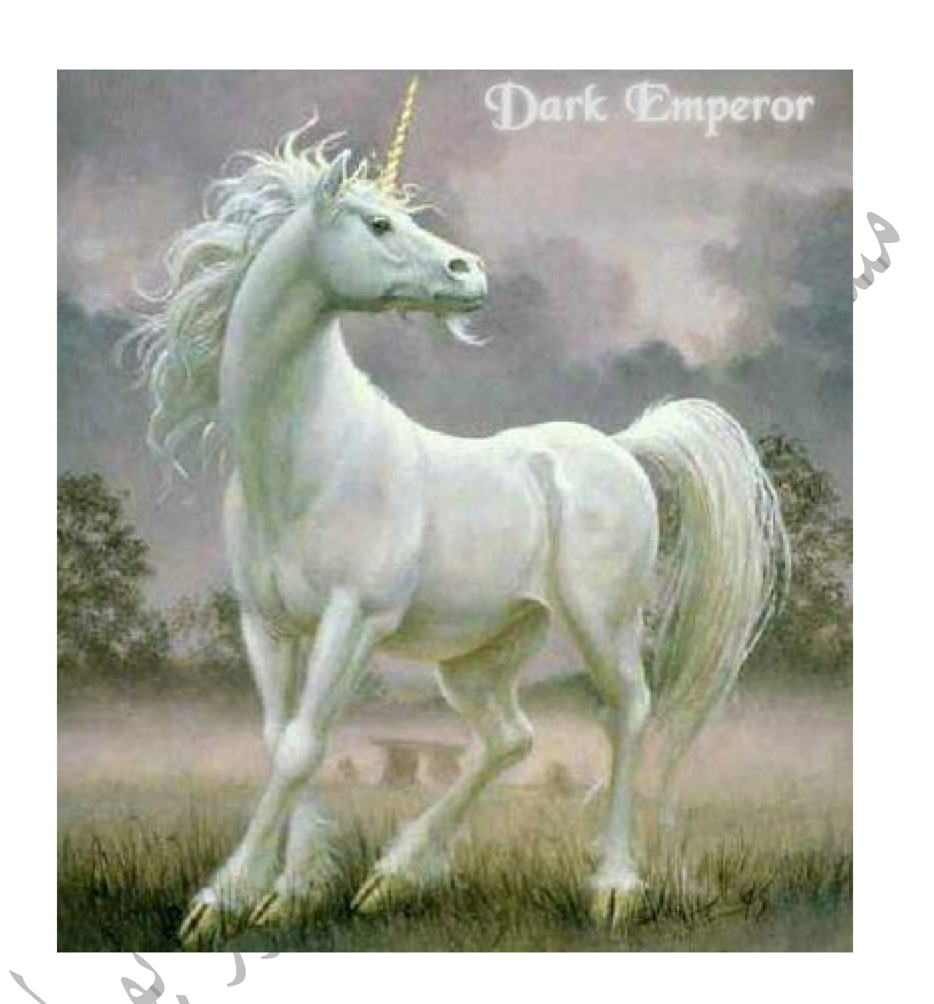
بالرغم من خيال الاغريق الواسع و علومهم العديدة الا انهم لم يصلوا الى حقيقة الاله الواحد و هو على كل شيء قدير ، و الا لقالوا سبحان الله في هذه الصورة الفريدة التي تمثل "سديم رأس الحصان" في الفضاء الخارجي على بعد ملايين السنين عن كوكبنا، فسبحان الذي رفع السماء بلا عمد و الذي تجلت عجائب قدرته في شتى ارجاء الكون و الحمد لله على نعمة الاسلام .

Unicorn - اليونيـــكورن



لقد كان حصان اليونيـــكورن موضوعاً للتأمل و التعجب لفترة طويلة .فقد كتب

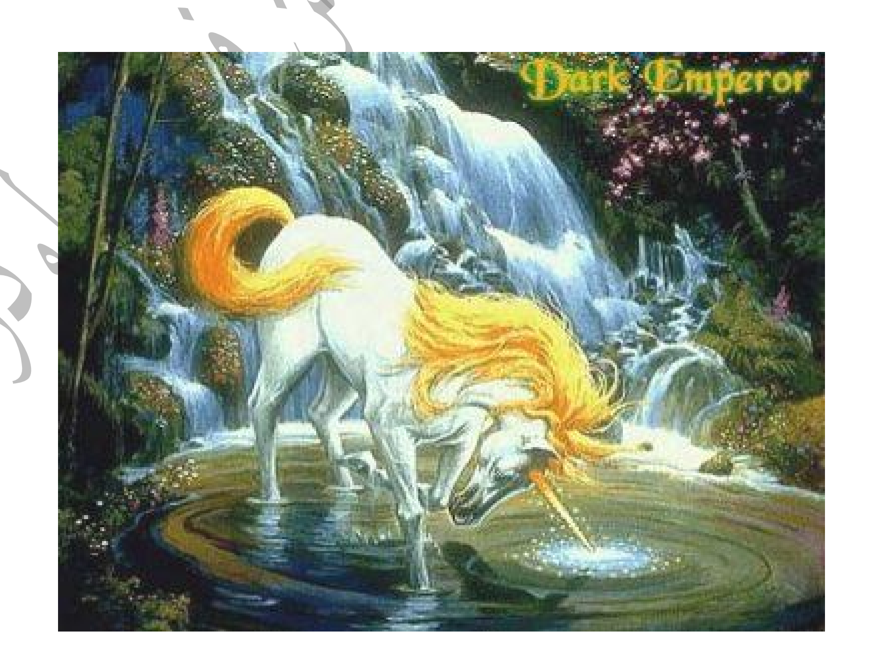
عنه الكثير من الكتاب في فترات متفاوتة منهم : اريستوتل ، جنكيز خان ، القديس توماس و القديس جريجوري ، فقد عكست كتابات هؤلاء و غيرهم كونهم اعتبروا اليونـــيـــكورن كائناً حقيقياً ..



اليونيـــكورن كما يصفه القاموس هو كائن خرافي برأس و جسد حصان يمتلك أرجلالأيل و ذيل أسد و قرناً وحيداً في وسط مقدمته .تأتي كلمة يونيـــكورن "Unicorn" من الكلمة اللاتينية "Uni" و تعني الواحد ،و "Cornu" و تعني القرن ، و بذلك بجمع اللفظتين تترجم الى الكائن الفريد و الوحيد من نوعه .

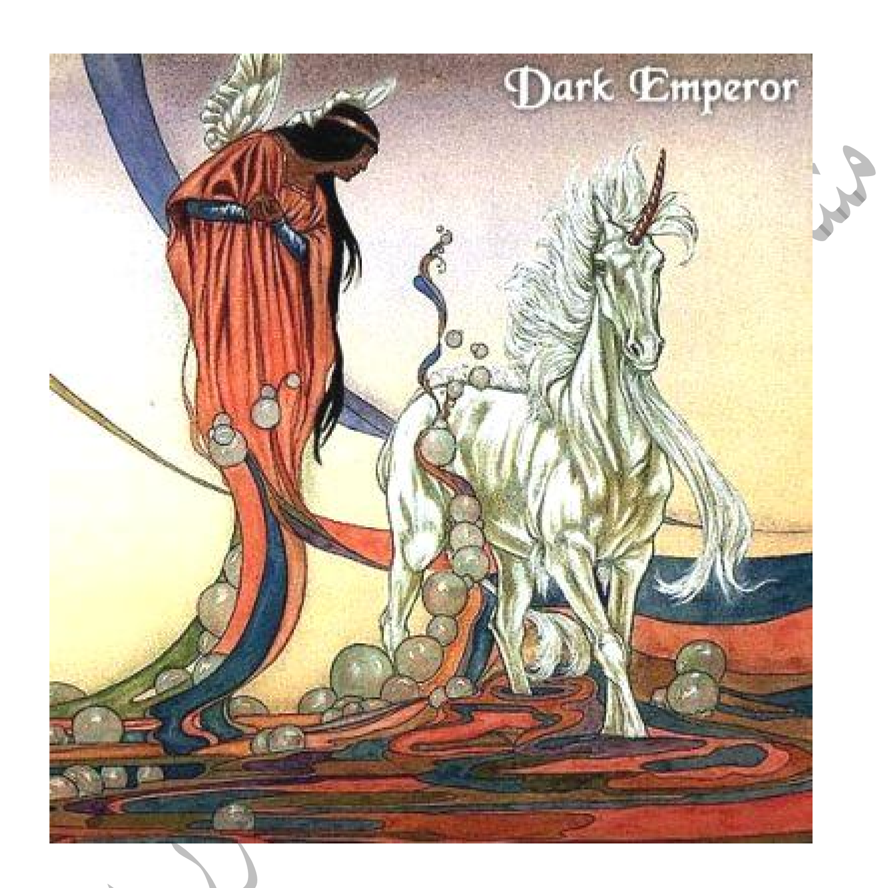


و بالرغم من مظهره الرائع و جماله فانه يقاتل بوحشية و عنف شديدين و من المستحيل امساكه خصوصاً اذا حوصر لكنه يستجيب بسهولة للمسة أنثى عذراء ..

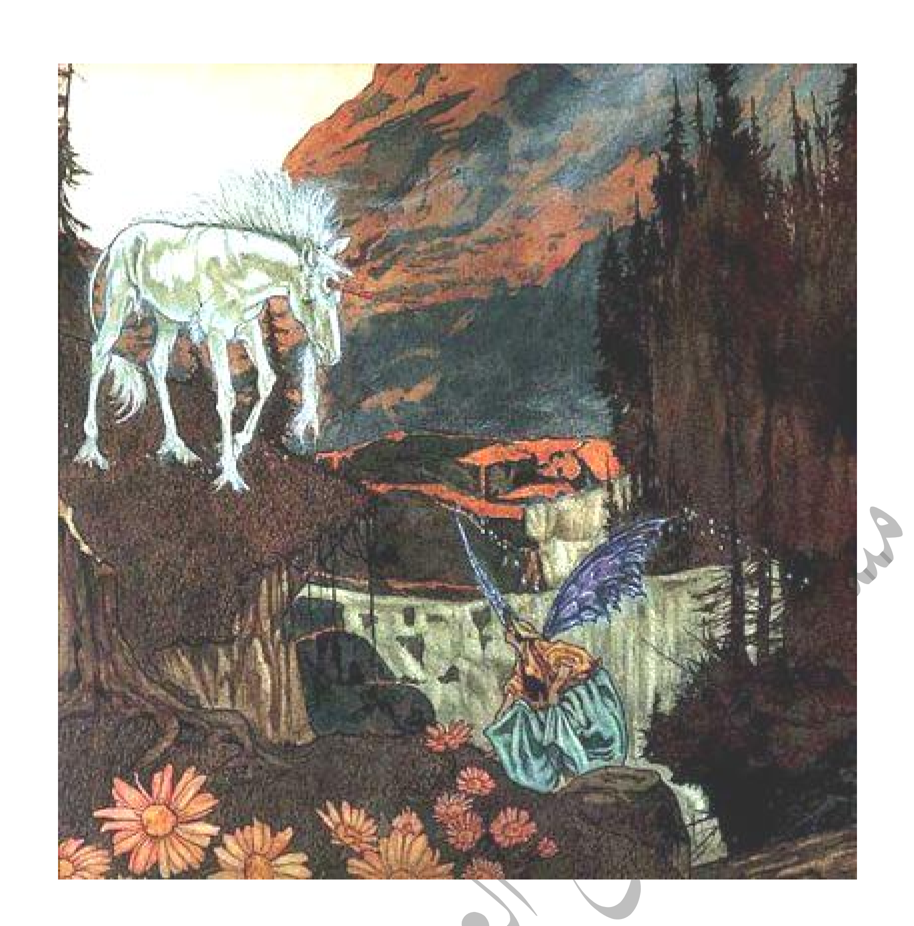


ان الونيـــكورن بشكل عام يرمز للقوة و الجمال الفريدين من نوعهما بالاضافة الى انه شعار خاص بالنبلاء في القرون الوسطى .

اليونيـــكورن حول العالم :



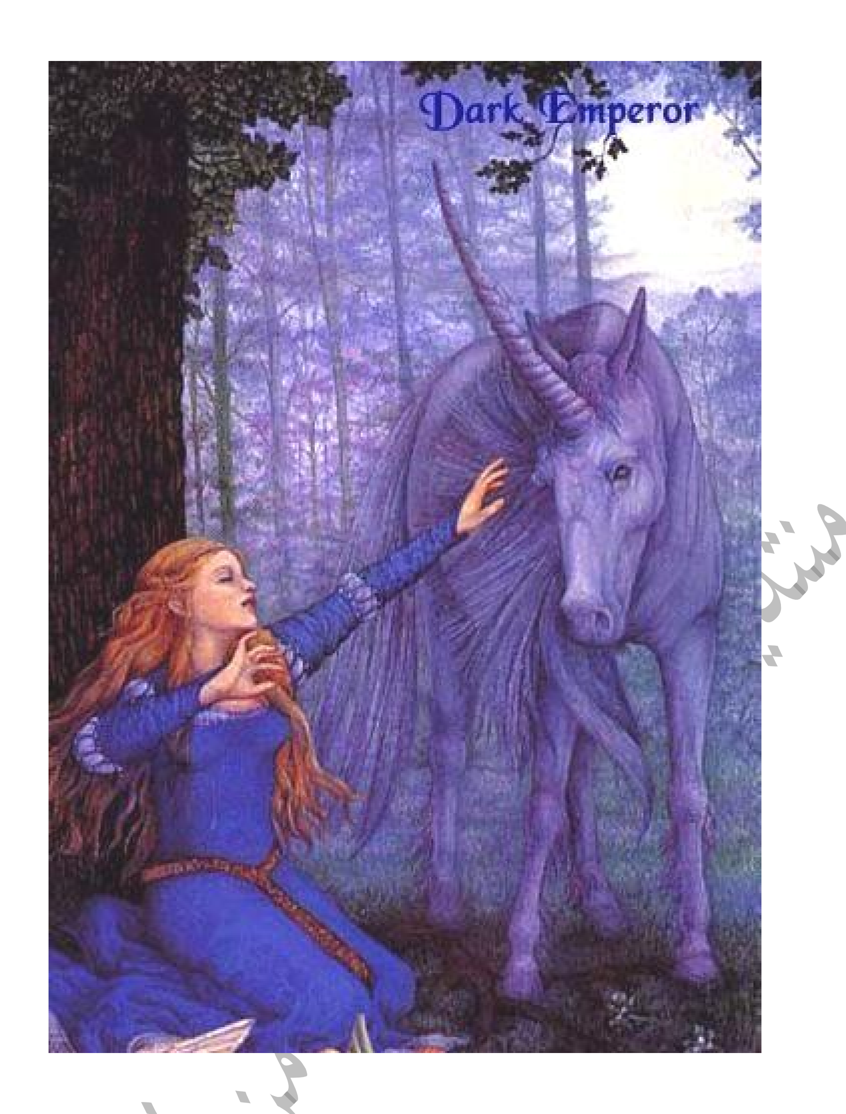
لقد ذكر اليونيـــكورن في كتابات العديد من الحضارات ، فالصينيون يسمونه K'i-lin و كانوا يعتقدون انه يمتلك جسد الغزال بحوافر الحصان و ذيل ثور .بينما كان الغربييون يعتقدون ان قرنه عظمي أو عاجي كأنياب الفيل بينما تقول الأسطورة ان قرنه من لحم و دم . و يقول الصينييون ان فراء اليونيـــكورن كان الألوان الخمسة المقدسة عندهم و هي الأحمر ، الأصفر ، الأزرق ، الأبيض، و الأسود.



في اليابان يسمونه " ikkakujuu" و هي كلمة مركبة حيث i تعني ichi تعني الواحد ، و Kaku تعني القرن ، و juu تعني الوحش .

في القرون الوسطى كان النصرانييون يعتبرون ان هذا المخلوق رمز خاص بالتقوى و نبذ الملذات الدنيوية .

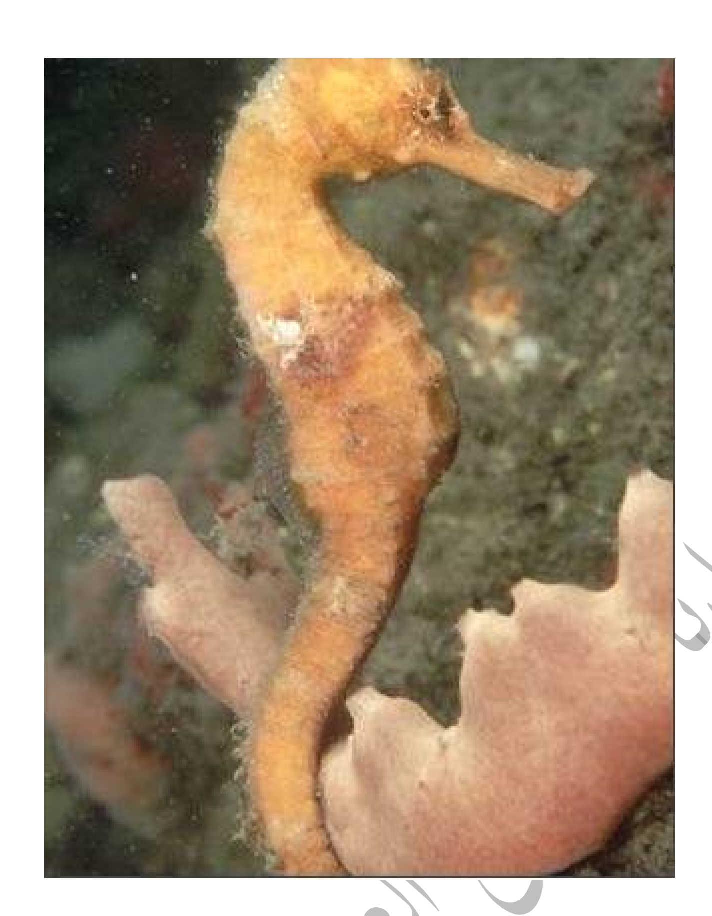
و في بعض الترجمات للكتب العبرانية القديمة فقد جاء ذكر اليونيـــكورن (أما في النسخ الحديثة يرمزون له بالثور الثائج) و هو وحش "كنيسي " أو مترافق بالتعاون من الكنيسة .. حسبما يزعمون ..



و الكثير من الأمثلة من عصور القرون الوسطى تتضمن الرسوم الزخرفية ، الزيتية ، التطريزية ، و المنحوتات ، كلها كانت تصور اليونيـــكورن و خصوصاً صيده..! بعض الكنائس تدعي ارتباط هذا الكخلوق بالعذارء مريم و في طوائف أخرى يترافق بذكر المسيح عليه السلام كمصلح .

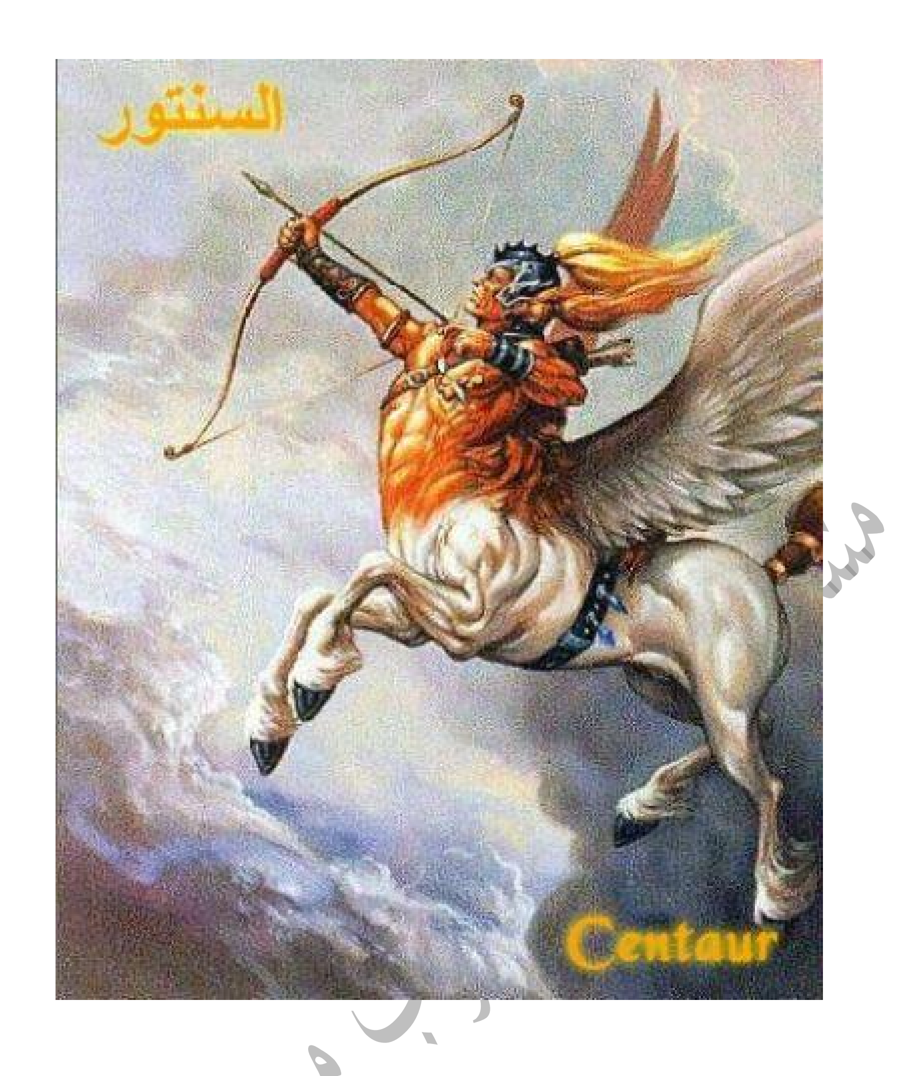
أيضاً كان اليونيـــكورن شعاراً للنبلاء في القرون الوسطى و طالما نقش على بوابات القصور و دروع الفرسان .

حصان البحر هيبوكمبوس - Hippocampus



نصفه العلوي لحصان و السفلي لسمكة بذيل الدولفين أو ثعبان البحر ، و كانت هذه الخيول تجر عربة آلهة البحر "بوسايدن". و مازال اسم هيبوكمبوس يطلق على أحصنة البحر التي نعرفها اليوم و التي تشابه تلك المذكورة بالأسطورة

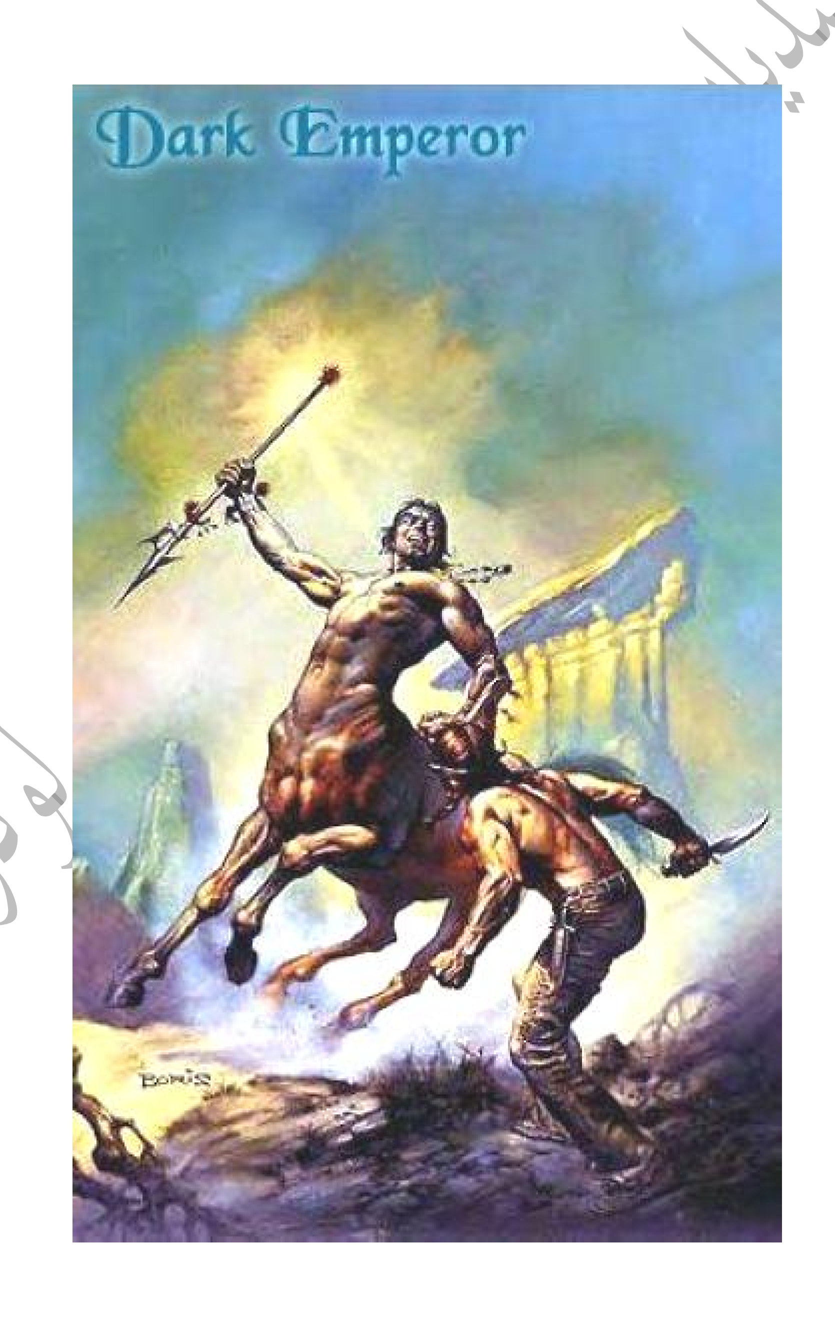
السنتور - Centaur



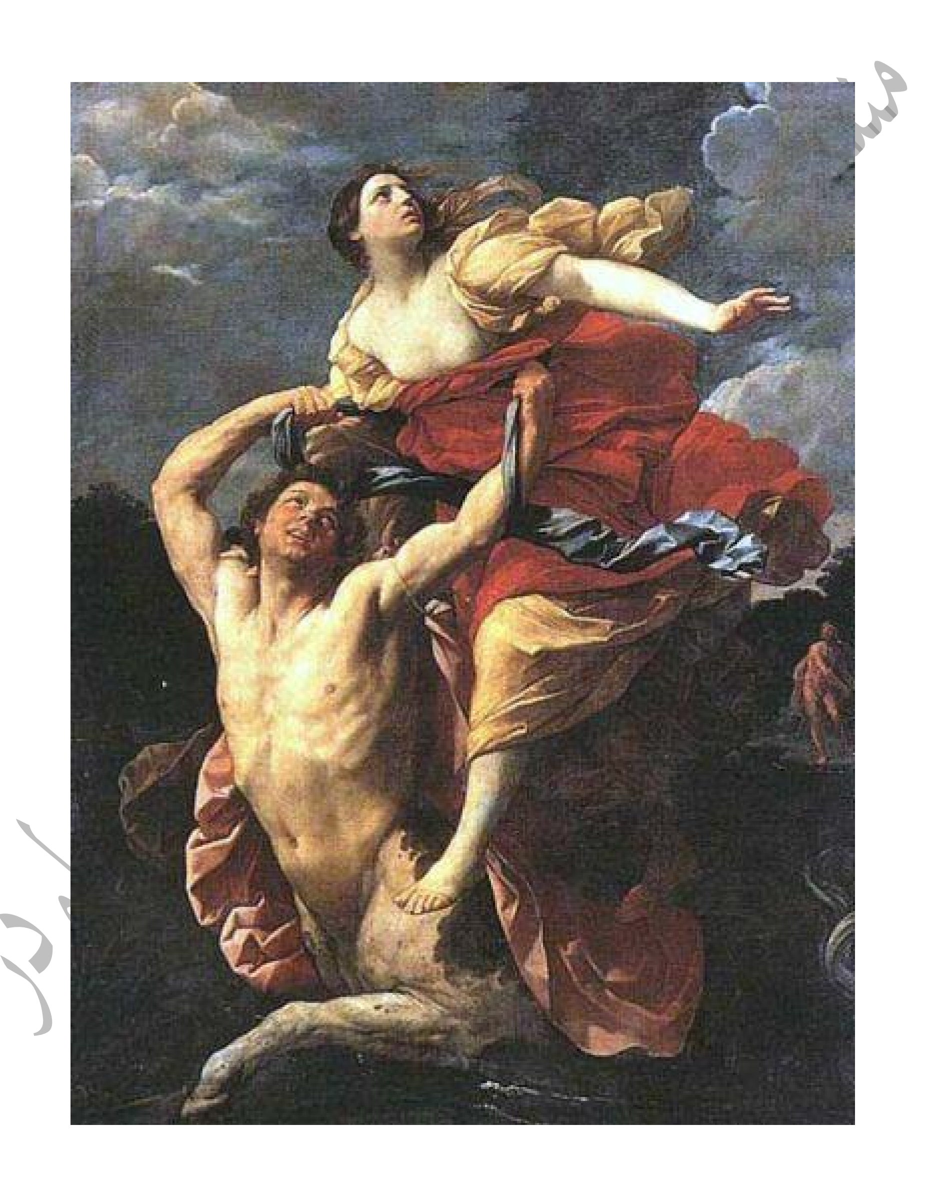
على الرغم من أن السنتور ليس حصاناً تماماً و انما أيضاً نصف بشر الا أنني اوردت ذكره في سياق الحديث



السنتور حسب ما تقول الأسطورة الاغريقية انه ولد من اكسيون "Ixion" ابن الهة الحرب آريس "Ares". تمتلك هذه المخلوقات النصف العلوي من انسان و السفلي لحصان و في قصص أخرى تمتلك قروناً أو أجنحة أو الاثنين معاً. عاشت هذه الكائنات في منطقة تدعى Thessaly و كانت تأكل اللحم و كانت مشاغبة جداً .ترمز هذه الكائنات للظلام و قوى الطبيعة العاصفة و كانوا يُرسمون كأتباع مخمورين لآلهة الخمر ديونيسوس "Dionysus" ، ماعدا واحداً منهم يدعى كايرون و كان معلماً لكثير من أبطال الاغريق العظماء



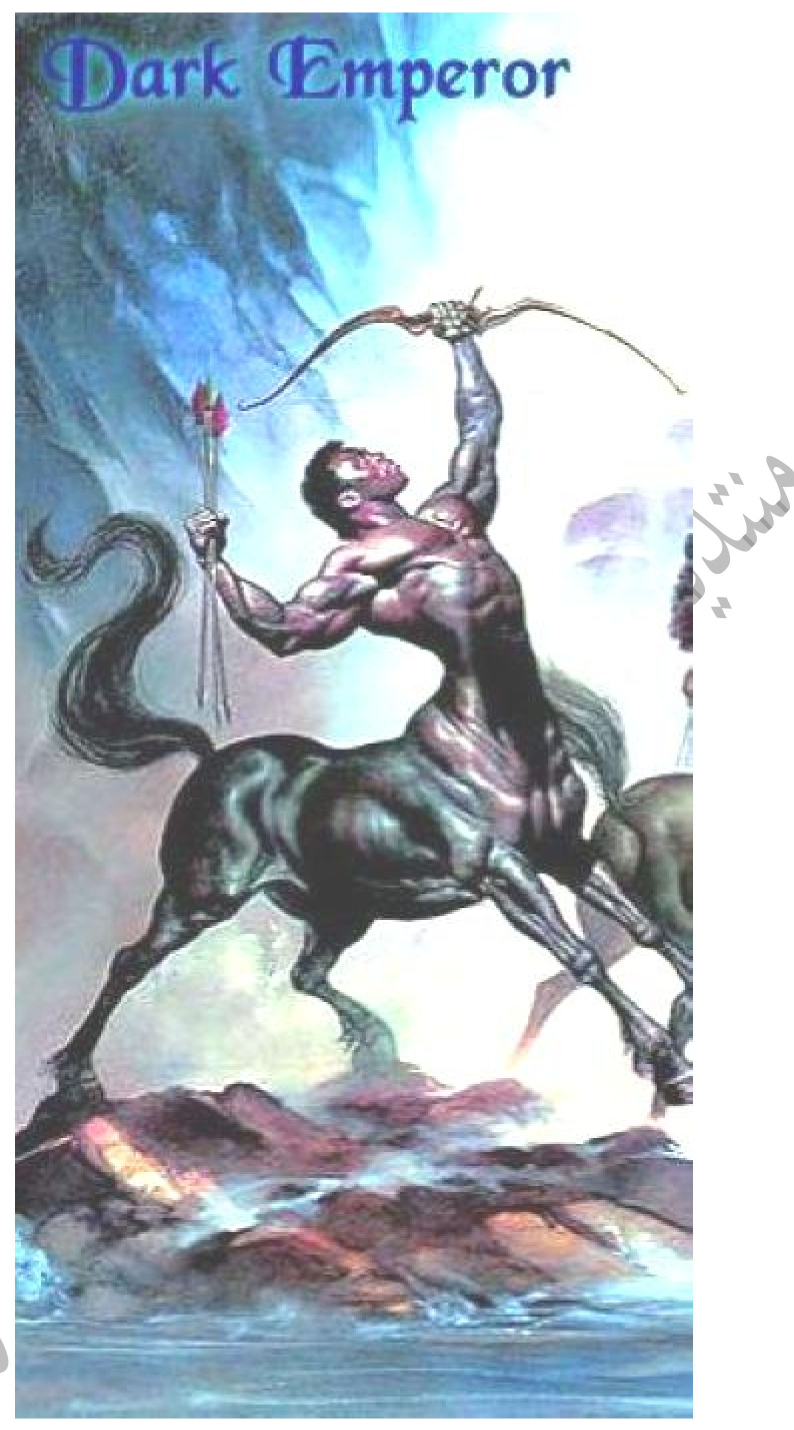
كايرون "Cherion أو Chiron " هو من السنتور و لكنه ابن كرونوس "Kronos" أحد العمالقة الذين حكموا الأرض قبل آلهة الأوليب . على عكس بني جنسه كان كايرون كريماً ، وديعاً ، حكيماً و اكثر كائنات عصره معرفة . نتيجة لذلك فقد طلب منه ان يدرب أعظم ابطال الغريق و كان من بينهم : أخيليوس (أخيل) ،أكليبوس ، هرقل و غيرهم كثير جداً



عندما كان هرقل يصطحب زوجته Dianira باتجاه تيرانيس تقاطع طريقه مع نهر عنيف يبتلع كل ما يسقط فيه ، نيسوس "Nessuse" و هو سنتور جامح عرض على هرقل ان يساعده بأن ينقل زوجته الى الضفة الأخرى . سبح هرق

الى الضفة عندها سمع صراخ زوجته التي حوال السنتور أن يختطفها عندها صوب هرقل سهمه المسموس بسم أفعوان الهيدرا و أصاب نيسيوس ، الا ان السنتور اراد الانتقام لنفسه فأعطى قميصه الذي تشرب بسم الهيدرا الى زوجة هرقل مدعاً أن هذا القميص يعيد الحب اذا ذبل .بعد سنوات من هذه الحادثة أكمل هرقل ملحمته و كان ما يزال بعيداً عن الوطن ، سمعت زوجته انباءً أنه أحب واحدة أخرى و عندها ارسلت اليه القميص و لم تكن تعلم انه مسموم ، و هرقل الذي لم يعلم انه ملوث ارتداه الا ان ذلك بالطبع لم يؤثر على جسده المنيع .





كون كايرون ابن أحد العمالقة فقد كان مخلداً الا أن هرقل اصابه خطأ بسهم مسموم حين كان يتقاتل مع سنتور آخر ،في احدى الروايات قيل ان كايرون لم يستطع تحمل ألمه الرهيب مع ابديته و لذلك وفقاً للتقاليد فقد اعطى أبديته الى العملاق بروميثيوس "Prometheus" و ترك نفسه ليموت ، في رواية أخرى قيل أنه اشتكى أو ادعى الى زيوس الذي قام بتحويله الى كوكبة الرامي و

القوس أو ما نعرفه اليوم باسم((برج القوس)).

هل وجدت هذه المخلوقات حقاً ؟؟



صورة تمثل بقايا متحجرة لكائن السنتور و هي موجودة في Hodges Library في جنوب شرق الولايات المتحدة حيث يحوي آثاراً مكثفة أخرى لتلك الكائنات

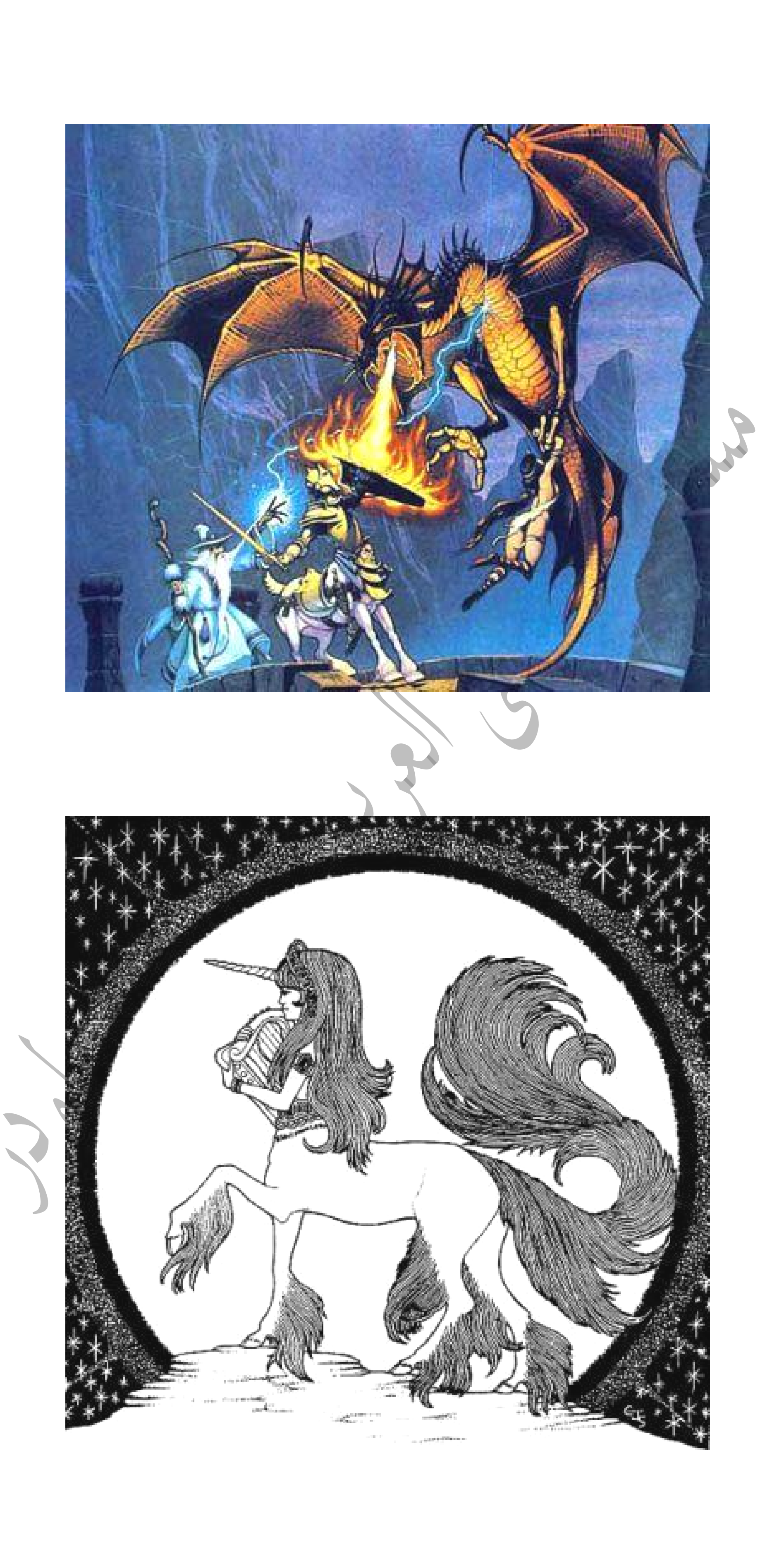
الحقيقة اننا لا نعرف ان وجدت أم لا ، ربما كانت من عالم آخر أو ربما كانت من كائنات الجن فحسبما اذكر من احدى الأحاديث التي سمعتها و أنا صغيرة و كانت تتكلم عن الصور و المصورين أن النبي عليه الصلاة و السلام ذكر ان الحصان المجنح كان على عهد سليمان و داوود عليهما السلام الا انني شخصياً لا اعرف صحته من عدمه ربما كان صحيحاً و ربما كان موضوعاً أو منقولاً عن احدى الكتابات العبرانية و هذا من اختصاص أهل الدين ..

و هذه صور أخرى لتلك الكائنات :



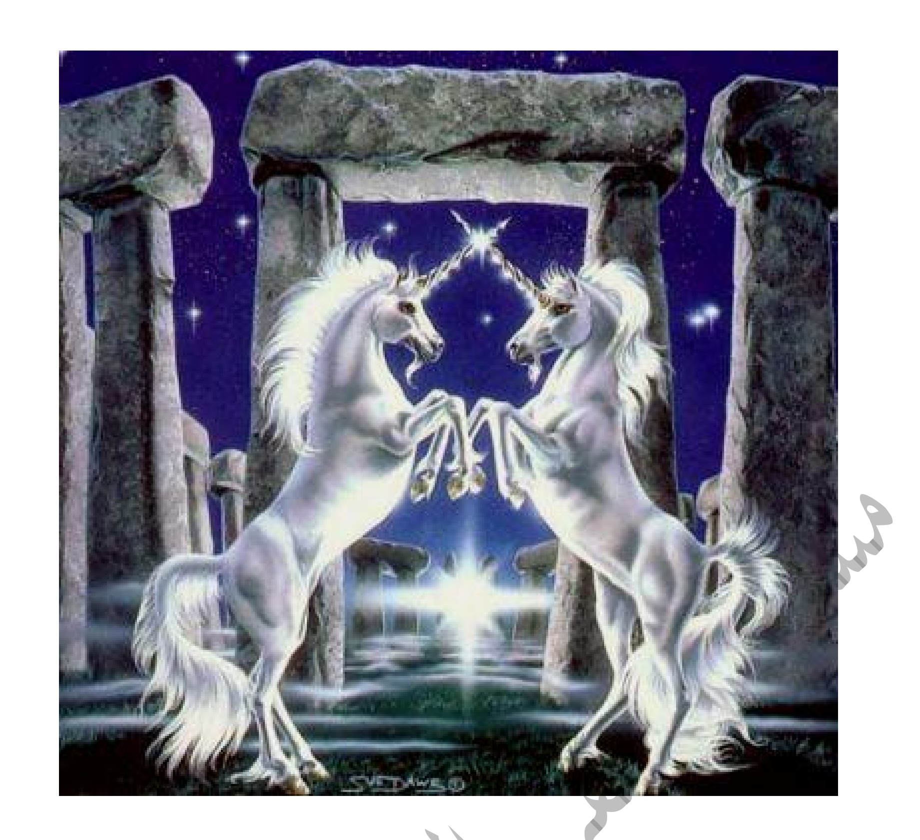

© Ruth Thompson


© Ruth Thompson










تم بحمد الله

الفهرس

Unicorn - اليونيـــكورن
Hippocampus - حصان البحر هيبوكمبوس
Centaur – السنتور

نهله٢٠٠٧